nidaalwatan.com

نداء الوطن

الجمعة 5 كانون الأول 2025 | العدد **1741** | السنة السابعة | 16 صفحة | السعر 200000 ل.ل.

على أعتاب كأس العالم ساحر السامبا يستفيق

12 |

سحب التصنيف العراقي لـ «الحزب» لم يُلغِ الضربة 5 |

ملامح المرحلة... تفاوض تحت النار 2 |

■ اقتصاد 8 |

لبنان يتحضر لجذب الأموال... ما مدى جدية المستثمرين؟

■ العالم 10 |

حين تتصدّع التوازنات... «الانعطاف الكبير» يبدأ من تايوان

أسرار

علمت نداء الوطن من مصدر وزاري أنه عندما سئل الوزراء الشيعة إن كانوا يعترضون على تسمية السفير سيمون كرم في رئاسة الوفد إلى «الميكانيزم» ردّ وزير «حزب الله» محمد حيدر قائلًا لماذا نعترض؟

أكدت مصادر سياسية أن مسار التفاوض نحو السلام الذي انطلق محمي ومبارك من البابا لاوون الرابع عشر الذي شدد في كل كلماته على السلام.

تراوحت بعض المواقف بين الاستغراب والاستهجان من موازاة رئيس حزب مسيحي وجود مدنيين في مسألة الترسيم البحري بتعيين السفير سيمون كرم كرئيس للوفد اللبناني في لجنة «الميكانيزم».

«الميكانيزم» المقبل يدخل أكثر في التفاصيل

تفاوض تحت النار

انطلاقًا من أن المسار التفاوضي بات ضرورة وطنية ملحة، يكتسب تكليف السفير السابق سيمون كرم ترؤس الوفد اللبناني في اجتماعات لجنة «الميكانيزم» في هذا التوقيت الدقيق، أهمية استثنائية لا بل نقطة تحول كبرى، تنقل الملفات العالقة بين لبنان وإسرائيل إلى منصة تفاوض سياسي برعاية أميركية.

لقد أضفى تكليف كرم جدّية على مسار معالجة النقاط الخلافية العالقة، فالمرحلة المقبلة لم تعد مرحلة إجراءات عسكرية تقنية فقط، بل مرحلة تفاوض سياسي مفتوح على احتمالات جديدة، خصوصًا أن كرم يمتلك خبرة دبلوماسية دقيقة تسمح بنقل النقاش إلى مستويات أكثر عمقًا وفعالية.

فالجلسة الأولى لـ «الميكانيزم» بحضور كرم والتي وضع الرئيس نواف سلام، في أجوائها، من البديهي ألّا تكون كثيرة الإنتاج، ولكنها مهدت الطريق لجلسات مقبلة ستبدأ في 19 من الجاري بحسب ما أعلن رئيس الجمهورية جوزاف عون خلال جلسة مجلس الوزراء التي عقدت في قصر بعبدا.

تشديد وزراء «القوات اللبنانية» على ضرورة معالجة ملف السلاح بصورة شاملة على كل الأراضي اللبنانية

وعليه، الخيار الوحيد المتاح للدولة اللبنانية سلوك مسار المفاوضات للخروج من النفق المظلم الذي دخله لبنان وهو ما أكده الرئيس عون بالقول «نشدد على وجوب أن تسود لغة التفاوض بدل لغة الحرب، ولا تنازل عن سيادة لبنان، وعندما نصل إلى اتفاق سيظهّر ما إذا كان هناك من تنازل، وعندها سنتحمل المسؤولية». وأوضح الرئيس عون أن التوجيهات التي أعطاها والرئيس نواف سلام إلى السفير كرم، عنوانها العريض هو التفاوض الأمني المباشر، انتقال إلى التفاصيل وتركيز على الوضع الأمني. وسيطرح لبنان مسألة وقف الغارات لاستكمال العمل جنوبًا على انتشار الجيش.

وفي الجلسة نفسها، تطرق الرئيس سلام إلى زيارة وفد من ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن، حيث سيبحث ملفات عدة معهم من بينها الخيارات المتاحة أمام لبنان بعد انتهاء مهمة «اليونيفيل»، وأوضح أن هذه الخيارات قد تتضمن وجود قوات دولية لمراقبة الحدود، أو قوة دولية صغيرة مشابهة للقوة الموجودة في الجولان.

وتشير المعلومات إلى أن تعيين سياسي في لجنة «الميكانيزم» سيكون أحد البنود الحاضرة في لقاء سفراء الدول الأعضاء في مجلس الأمن مع الرئيس عون الذي سيرد على كل الاستفسارات، كما ستتم مناقشة مسألة «اليونيفيل» وتقليص عديدها وصولًا إلى كيفية ملء الفراغ بعد انتهاء مهامها.

وكان قائد الجيش العماد رودولف هيكل، قد شارك في جانب من الجلسة، لعرض المراحل التي قطعتها خطة الجيش اللبناني لحصر السلاح بيد الدولة. وفي السياق قال وزير الإعلام بول مرقص الذي تلا مقررات الجلسة: «قائد الجيش ملتزم بالمهل التي وضعتها الحكومة وبالمراحل أيضًا، إنما هناك بعض الصعوبات التي كان قد أشار إليها والتي لا تزال ماثلة وأولها ما يتعلق بالاعتداءات الإسرائيلية واستمرار الاحتلال، وبعض الحاجات الموضوعية للجيش لتمكينه من أداء هذه المهام الكبيرة الملقاة عليه».

وضوح في المقاربة والتوقيت

وبعد عرض التقرير الشهري للجيش اللبناني، شدّد وزراء «القوات اللبنانية» على ضرورة معالجة ملف السلاح بصورة شاملة والالتزام الكامل بقرار الحكومة على كل الأراضي اللبنانية. وأكد الوزراء أنه «لا يمكن الاستمرار من دون وضوح في المقاربة والتوقيت».

وفي السياق علمت «نداء الوطن» أن وزير الخارجية والمغتربين يوسف رجي سجل ملاحظتين: الأولى لا على اسم السفير الأسبق سيمون كرم بل على الطريقة التي تم فيها تعيين مندوب مدني مفاوض من دون علم الوزارة المعنية. كما سجل رجي ملاحظة ثانية على ما جاء في عرض الجيش الشهري من أنه إذا بقيت الاعتداءات الإسرائيلية فلن يتمكن الجيش من الانتقال إلى المرحلة الثانية ما اعتبره الوزير رجي مقدمة لعدم استكمال تنفيذ الخطة.

إرباك «الحزب»

في المقابل، لم يكن مفاجئًا أن يشن إعلام «حزب الله» حملة على الرئاسة الأولى والرئيس نواف سلام، وصولًا إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري نفسه، رغم موافقة بري على تعيين السفير كرم. فـ «الحزب»، بطبيعته وبفلسفته الاستراتيجية، رافض لأي شكل من أشكال التفاوض (باستثناء التفاوض على ترسيم الحدود البحرية)، لكن اعتراضه هذه المرة «لزوم ما لا يلزم»، لن يؤثر في اتجاه الدولة طالما أن هناك توافقًا واضحًا بين الرئاسات الثلاث على السير في الخيار التفاوضي إلى نهاياته. ودخول لبنان هذا المسار ليس ترفًا سياسيًا، بل ضرورة وجودية لفرملة التصعيد العسكري الذي بات يهدد معظم المناطق اللبنانية.

وقد علمت «نداء الوطن» أنه لم يسجل في الساعات الماضية أي تواصل مباشر بين «حزب الله» وبعيدا بعد تعيين السفير كرم، وأن موقف «الحزب» المرتقب سيعلنه رسميًا الشيخ نعيم قاسم في كلمته اليوم. وأكدت مصادر مطلعة أن اعتراض «الحزب» سيبقى في إطار الشكليات وضمن السقف المقبول، لإدراكه حساسية وخطورة الوضع وبالتالي لن يصل إلى حد تصعيد داخلي يعكر الأجواء أو يؤثر على عمل مجلس الوزراء.

إذًا، وفيما أبقى «حزب الله على خيار «اللاقرار» بسبب حالة الإرباك داخل قياداته والانقسام الحاصل بشأن اتخاذ موقف صريح في كيفية مقاربة اجتماعات «الميكانيزم»، توالت المواقف المرحبة بخيار التفاوض، فقد أشاد سفير الولايات المتحدة في لبنان ميشال عيسى بكل من لبنان وإسرائيل لاتخاذهما القرار الشجاع بفتح قناة حوار في هذه اللحظة الحساسة. ولفت في بيان إلى أن هذه الخطوة تشير إلى رغبة صادقة في السعي نحو حلول سلمية ومسؤولة مبنية على حسن النية. كما رحب بقرار الحكومة اللبنانية باعتماد الحوار بعد عقود من عدم اليقين. يُمثل هذا خطوةً بناءً نحو تحديد مسارات قد تسمح يومًا ما لكلا البلدين بالتعايش بسلام واحترام وكرامة.

وفي انتظار وصول الموفد الفرنسي جان إيف لودريان الإثنين المقبل، وما سيحمله في جعبته الدبلوماسية إلى المسؤولين اللبنانيين، وصف وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو المحادثات بين مسؤولين مدنيين لبنانيين وإسرائيليين بالمهمة لتجنب أي تصعيد جديد والمضي قدمًا في جهود ترسيخ السلام.

تصعيد برسالة مزدوجة

وفي مقابل المسار التفاوضي، تصعيد إسرائيلي وضع الجنوب (جباع، محرونة، مجادل، وبرعشيت وأطراف بلدتي يارون ورميش...) تحت وابل جديد من الغارات، في رسالة مزدوجة تقول إن إسرائيل تريد طبع طاولة التفاوض بطابع الميدان وتمعن في الفصل بين مسار المفاوضات وبين ملف تسليم سلاح «حزب الله»، الذي تعتبره «حاجة وضرورة» لا يمكن تجاوزها في أي تسوية مقبلة. ولذلك تستمر في الغارات لتقول للدولة اللبنانية إن عودة التفاوض لا تعني وقف استهداف البنى العسكرية لـ «الحزب» داخل القرى. وهذا ما أشار إليه في الأمس المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي الذي قال إن سلاح الجو الإسرائيلي نفذ غارات على مواقع في جنوب لبنان يزعم أنها مستودعات أسلحة تابعة لـ «حزب الله». وأوضح أدرعي أن المستودعات تقع داخل مناطق سكنية مدنية، معتبرًا أن ذلك يُعدّ مثالًا على استخدام الأبنية المدنية لأغراض عسكرية». وأشار إلى أن الجيش اتخذ، قبل تنفيذ الغارات، خطوات تهدف إلى تجنب إصابة المدنيين.

رسالة إيرانية إلى الوزير رجي

وجه وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي رسالة خطية إلى وزير الخارجية اللبناني يوسف رجي شدد فيها على عمق العلاقات التاريخية والودية بين البلدين وأكد استمرار دعم إيران سيادة لبنان ووحدته الوطنية وسلامة أراضيه وأمنه واستقراره، لا سيما في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية. ودعا عراقجي رجي إلى زيارة إيران للتباحث في سبل تطوير العلاقات الثنائية وبحث المستجدات الإقليمية والدولية. كما أعرب عن ثقته بأن الشعب اللبناني وحكومته سيتمكنان من تجاوز التحديات والتهديدات الراهنة بنجاح.

دعوة البابا لترك السلاح ليست «بنت ساعتها»

أنطوان مراد

يقول عارفون بدقائق الموقف الفاتيكاني من لبنان، إن دعوة قداسة البابا لاوون الرابع عشر «حزب الله» إلى التخلّي عن سلاحه ليست مجرّد خاطرة أو ملاحظة عابرة، بل إنها نتيجة تفكير عميق ومواكبة جدية للوضع في لبنان لا سيّما في ضوء الأحداث الأخيرة منذ اندلاع حرب غزة.

ويضيفون: إن البابا لا يطلق أحكامًا في الهواء، بل يحرص على التشاور مع كبار معاونيه كلّ في اختصاصه، علمًا أن أمين سرّ دولة الفاتيكان له كلمة نافذة لدى الحبر الأعظم، وهو الذي قدّم له عرضًا شاملًا ووافيًا للمشهد اللبنانيّ بتطوّراته ومعادلاته، بالتعاون مع الدوائر الدبلوماسية المعنيّة. ومن هنا، فإن البابا اطّلع على رسالة «حزب الله» التي لم يقتنع ببعض نقاطها الهادفة إلى تبرير استمرار «المقاومة» بمعزل عن الدولة اللبنانية التي لها وحدها السيادة على قرارها، وتاليًا حرص على بناء موقف واضح من السلاح، اقتناعًا منه بأن السلاح لا يفيد بل يتسبّب في المزيد من المآسي، وأن المرحلة الآتية هي مرحلة سلام ولا مجال للبقاء خارج إطار العملية السلمية.

ومن هنا، فإن الفاتيكان يؤيّد التفاوض والحوار بمختلف أشكاله توصّلًا للسلام المنشود، وهو في أي حال وفق نظرته، سلام عادل ويلحظ حقوق مختلف الشعوب والدول. ولذلك، وكما يرى العارفون، فإن محاولة جرّ الكرسي الرسولي إلى الدائرة التقليدية القديمة التي تربط السلم الأهلي في لبنان بشرط التصدّي لإسرائيل، هي محاولة انتهت صلاحيتها، لأن لا مبرر بعد اليوم لأي حرب عبثية، علمًا أن الحبر الأعظم يدرك جيدًا أن تداعيات الحرب الأخيرة لم تنته بعد، وأن فصلًا آخر من العنف وارد جدًا للأسف على رجاء أن يكون الأخير.

ويختم العارفون بالقول: إن البابا لاوون لن يوفر جهدًا لتدارك مثل هذا الفصل من العنف، ويعرف في الوقت عينه أنه لن يؤدي إلى تغيير أي معادلة، بل سيفاقم آلام اللبنانيين، ومن هنا كانت رسالته الصريحة إلى «حزب الله» بالتخلّي عن سلاحه، والتسليم بالمنحى الدولي والإقليمي في اتجاه ترسيخ منطق السلام وما يعنيه من حوار وتفاعل لحلّ مختلف القضايا والخلافات. ويعوّل الكرسي الرسوليّ، بحسب المصادر نفسها، على وجود غطاء غربي وعربي في الوقت عينه للحفاظ على الصيغة اللبنانية تحت سقف الميثاق الوطني الذي تكرّس مع اتفاق الطائف، مع الترحيب بأيّ جهد لتطوير الشراكة في لبنان بين المسيحيين والمسلمين وفق المنطق التوافقي وبما يحفظ التنوّع والتعدّدية في إطار الحرية والمساواة.

مراجع كنسية محلية واستثناء جعجع

على صعيد آخر، تلفت أوساط قريبة جدًا من الكنيسة في لبنان، إلى أن زيارة قداسة البابا كانت ناجحة جدًا وفق المعايير الروحية والرعوية والإنسانية، وتضمّنت محطات شديدة التعبير ولّدت لديه أثرًا عميقًا، وعززت لديه الاقتناع بأن اللبنانيين ولا سيّما المسيحيين يستحقون الاستقرار والأمان، كما يعشقون الحرية، وقد عانوا كثيرًا من الهجرة والتهجير ولم يعد جائزًا الاستمرار في النزف، بل المطلوب معالجة أسبابه من دون حرج أو تردّد. وتشير إلى أن الحبر الأعظم تأثر جدًا بلقائه أهالي شهداء وضحايا تفجير مرفأ بيروت، وأنه لم يخفِ استغرابه لتعثّر مسار إحقاق الحق وكشف الحقيقة.

وفي ما خصّ الإشكال المتعلّق بعدم دعوة رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع إلى لقاء البابا في قصر بعبدا، مع آخرين من رؤساء الأحزاب، فقد علمت الأوساط أن ثقة نوعًا من الامتعاض لمحاولة زجّ دوائر الكرسي الرسولي في هذا الإشكال من خلال الكلام على تماهٍ مع البروتوكول الخاص بالفاتيكان. وتوضح أن الكرسي الرسولي لديه إطار بروتوكولي عام ينسّق في شأنه حول العناوين العريضة ولا يفرضه على أحد، ولا سيّما على سلطات البلد المضيف، ولا يدخل في تفاصيل الأسماء والدعوات وجلوس المدعوّين وسواها، وإلّا لكان حصل إشكال خلال زيارة البابا بنديكتوس السادس عشر لبنان ولقائه كبار الشخصيات في قصر بعبدا إلى جانب الرئيس ميشال سليمان، وكان من بينهم الدكتور سمير جعجع. ولذلك، فإن المسؤولية الأساسية يتحمّلها مكتب البروتوكول الرئاسي، سواء تصرف من تلقاء ذاته أو بتوجيهات معيّنة.

وفي أي حال، فإن مراجع كنسية محلية عدة أبدت نوعًا من الاستغراب لاستثناء جعجع من الدعوة، وذلك لأسباب منطقية وموضوعية تتخطى هوامش البروتوكول. وتلفت المراجع إلى أن لا الفاتيكان ولا الكنيسة في لبنان كان لهما رأي راجح في موضوع الدعوات إلى قصر بعبدا. وتوضح المراجع نفسها أن دوائر الفاتيكان اطّلعت على تفاصيل ما حصل وتعتبر أن المسألة تتخطى دورها، وتتمنى أن تتمّ معالجة تداعياتها.

يبقى أن الإشكال لم يقتصر على قصر بعبدا، بل امتدّ إلى القداس الاحتفالي الكبير في واجهة بيروت البحرية، إذ تلقى الدكتور جعجع والنائبة ستريدا دعوة أولى لم تلتزم الأصول وتمّ رفضها، لتُرسل بعد حين دعوة أخرى بعد تصحيح الخلل فيها.

حزمة ضغوط إسرائيلية بعد التعيين: حصار في كل الميادين

ألان سركيس

سلك لبنان مسارًا جديدًا كان يجب سلوكه منذ فترة. وسبّب دخوله في سياسة المحاور حروبًا ودماراً. وبعد تعيين السفير سيمون كرم كمفاوض في لجنة الميكانيزم، يبقى انتظار الخطوات المقبلة خصوصًا أن غارات الأمس لا توحي بترابح إسرائيلي.

بين الواقع والأوهام فرق شاسع وكبير. «حزب الله» يكابر وكأنه يعيش الروايات التي كان يُطلقها أمينه العام الراحل السيّد حسن نصرالله كقدرته على احتلال الجليل ومحو إسرائيل من الوجود وامتلك قوة عسكرية ضخمة قادرة على هزيمة إسرائيل، بينما الواقع مغاير للأمنيات، معظم قادة «الحزب» قتلوا، وهناك قرى غير قادرة على العودة، وميزان القوى مختل مع إسرائيل وأي دخول في حرب جديدة هو انتحار جماعي لأهل الجنوب والبقاع والضاحية.

لا يمكن للدولة اللبنانية الاستمرار بمسايرة «حزب الله»، ومن جهة ثانية، لا يمكن المزايدة على حركة «حماس» التي وقعت على اتفاق غزة، والسلطة الوطنية الفلسطينية والنظام الجديد في سوريا والدول الخليجية، وهؤلاء جميعًا ينتهجون سياسة الحوار مع إسرائيل.

أحدثت خطوة تعيين السفير كرم كمفاوض سياسي في الميكانيزم صدمة إيجابية على صعيد المستوى الشعبي الذي اشتاق إلى رؤية شخصيات سيادية في مراكز قيادية، وكذلك أحدثت صدمة سياسية ودبلوماسية وسط ترحيب أميركي بهذه الخطوة وتشجيع على الاستمرار بها.

وإذا كان «حزب الله» أول المعترضين من خلال هجوم إعلامه على هذه الخطوة التاريخية وتخصيص الرئيس نبيه برّي بهجوم لأنه غصّى الخطوة، فهذا الأمر يبقى في إطار الشكليات، لأن برّي لا يوافق على أي قرار من دون موافقة «حزب الله»، وإذا وافق ولم يستشر «الحزب» فهنا يبدأ أوان الشقاق والابتعاد في المواقف.

حضر كرم الاجتماع الأول للميكانيزم، وعلى رغم تردّد الدولة اللبنانية وحذرها، إلا أن هذا الاجتماع يفتح أبواب التفاوض المباشر لاحقًا ويبشر بمرحلة قد تنتهي الحروب والصراعات مع إسرائيل، والتي تحصل خارج الأجندة اللبنانية. لكن المخاوف أن تكون الدولة اللبنانية، وبهندسة برّي ورضى «حزب الله»، قد اتخذت هذه الخطوة من أجل شراء الوقت وتقطيع المرحلة وتمرير العاصفة وسط الاستمرار بسياسة التذاكي على الأميركيين والمجتمع الدولي.

أتت خطوة لبنان في الاتجاه الصحيح وفي المسار الذي تسلكه المنطقة بأكملها، وعلى رغم كل تلك الإيجابية، إلا أن المقرّات الرسمية ومراكز القرار في الدولة اللبنانية، تعتبر هذه الخطوة البداية والانطلاقة، ولا تعني أبدًا حلّ المشاكل أو الاتجاه نحو السلام أو تبريد الأجواء، وما الغارات الأخيرة إلا دليل على هذه المخاوف.

المهلة ليست مفتوحة ومحاولات التذاكي ساقطة

وتتوقع المرجعيات الرئاسية ارتفاع منسوب الضغط الإسرائيلي بعد هذه الخطوة، وقد نكون أمام خيار إسرائيلي تصعيدي، وبما أن إطار الحوار والتفاوض بدأ يرتسم ووضعت الهيكلية المناسبة له، فإسرائيل تحمل شعارًا وهو التفاوض تحت النار، ولا يوجد أي رادع أمامها، وبالتالي، قد تشهد الأيام والأسابيع المقبلة تصعيدًا في العمليات العسكرية وتسخينًا للجبهة الجنوبية لكي تذهب إلى المفاوضات من منطق القوة التي تعتمده إسرائيل دائمًا.

ولا ترى الدولة اللبنانية أن اشتداد الضغط الإسرائيلي سيتوقف على العمليات العسكرية والقصف والاغتيالات، بل قد يترافق ذلك مع ضغط سياسي ودبلوماسي وحتى اقتصادي ومالي وكل الميادين التي تضايق لبنان. وتعرف إسرائيل هشاشة الوضع اللبناني، فالبلد يحتاج إلى دعم ورعاية المجتمعين العربي والدولي، وقد تضغط اسرائيل على صناع القرار في العالم من أجل ممارسة أقصى ضغوطات على لبنان، وذلك من أجل تليين موقفه في المفاوضات وتقديم المزيد من التنازلات.

تضيق الخيارات أمام الدولة اللبنانية، ولا يمكنها الاستمرار بسياسة مسايرة «حزب الله» حتى النهاية، فرسائل التحذير المصرية والخليجية والغربية ما تزال تتوافد إلى لبنان، والمطلوب واحد وهو نزع سلاح «حزب الله» وباقي الميليشيات المسلّحة وحصر السلاح بيد الدولة، أما المهلة فليست مفتوحة، ولا يمكن للبنان خداع المجتمع الدولي هذه المرّة، وقد يكون قداسة البابا لاوون الرابع عشر قد اختصر الصورة والمطلوب بقوله «إن على «حزب الله» تسليم السلاح من ثم الذهاب إلى الحوار، أي لا حوار جدّي ولا تقدّم قبل تسليم السلاح.

أسعد بشارة

الحبر الأعظم في المخيمات

جهّزت القيادة الفلسطينية لزيارة البابا لاوون الرابع عشر إلى لبنان بطريقة مختلفة هذه المرة. فالاستقبال الفلسطيني للحبر الأعظم اتخذ بُعدًا أشمل من مجرد بروتوكول احتفالي، ليصبح مناسبة سياسية وروحية تعبّر عن تطلعات شعبٍ ينتظر منذ عقود لحظة الخلاص والعودة. في المخيمات كافة، من الشمال إلى الجنوب، ارتفعت يافطات الترحاب بقداسته، حملت رسائل واضحة تتجاوز حدود الضيافة التقليدية، لتؤكّد الارتباط العميق بين الشعب الفلسطيني والكنيسة الكاثوليكية التي لم تتأخر يومًا عن دعم الحق الفلسطيني في المحافل الدولية.

الفلسطينيون في لبنان معنيون اليوم أكثر من أي وقت مضى بأن تترجم زيارة البابا إلى دعم فعلي لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة وحق تقرير المصير. فقد شكّلت التجربة التاريخية للفاتيكان في الوقوف إلى جانب العدالة الإنسانية حافزًا إضافيًا للمخيمات التي أرادت أن تقول عبر اليافطات إن الطريق إلى الأمن والاستقرار والكرامة يمرّ عبر إنهاء الاحتلال وعودة الفلسطينيين إلى وطنهم. ولعل أبرز هذه اليافطات تلك التي كُتبت بعبارة تجمع البعدين اللبناني والفلسطيني معًا

«قداسة البابا... لبنان وفلسطين أمانة بين يديك، وزيارتك نافذة نور للعودة إلى وطننا فلسطين».

هذه الرسائل تأتي في وقت تشهد فيه الساحة الفلسطينية في لبنان تحوّلًا لافتًا. فالفلسطينيون نفضوا عنهم غبار الماضي، وأعادوا توجيه البوصلة نحو فلسطين حصرًا، بعيدًا من الاستخدامات السياسية والأمنية التي عانوا منها لسنوات طويلة. إدارة فلسطينية جديدة تتشكل في لبنان، يقودها السفير محمد الأسعد، ويتابعها بتفاصيلها ياسر عباس، نجل الرئيس محمود عباس، الذي تربطه بلبنان علاقة وثيقة تعود إلى سنوات طويلة.

مرحلة استخدام الورقة الفلسطينية للتخريب تكاد تطوى، باستثناء بعض قوى «الممانعة الفلسطينية» التي لا تزال تصرّ على إبقاء الملف الأمني عالقًا عبر الامتناع عن تسليم السلاح. أما الرئيس أبو مازن، فبات تركيزه منصبًّا على الداخل الفلسطيني، على لملمة جراح غزة، ومنع التمدد الإسرائيلي في الضفة، وإعادة بناء المشهد الوطني بما ينسجم مع المشروع السياسي للسلطة.

وفي العلاقة مع لبنان، تنتظر السلطة الفلسطينية خطوات إضافية من الدولة اللبنانية لبسط سلطتها على المخيمات، بما يعيد تنظيم الحياة فيها وينهي الفوضى التي استفادت منها أطراف عديدة.

تلك اليافطات لم تكن مجرد كلمات ترحيب، بل خلاصة رؤية سياسية جديدة للفلسطينيين في لبنان. رؤية تعتبر أن زيارة البابا ليست حدثًا عابرًا، بل فرصة تاريخية لتظهير معاناة شعب ولتثبيت البعد الأخلاقي لقضيته أمام أعلى مرجعية روحية في العالم.

إنها لحظة تكريس مصالحة لبنانية فلسطينية قائمة على احترام سيادة لبنان وضمان حقوق الفلسطينيين كلاجئين بانتظار العودة.

لا توطين ولا تجنيس، بل عودة إلى الدولة المستقلة.

من «ساحل النصارى» إلى ضاحية «السيد»
الضاحية الجنوبية عاصمة «الولاية»

عباس هدلا

في 29 تشرين الثاني 2025، رحب أعضاء ومناصرو ومحبو «حزب الله» بالبابا لاوون الرابع عشر أثناء مروره في الضاحية الجنوبية بصور مذيلة بعبارة «أهلاً بك في ضاحية السيّد حسن نصرالله»، ولعلّ هذا الترحيب والتأهيل أظهر ما أصبحت عليه هذه المنطقة، فهي لم تعد فقط عاصمة ومركز قرار لمشروع تصدير الثورة الإسلامية المتمثل بـ «حزب الله»، إنما أصبحت رمزًا ومكانًا مقدسًا يحوي «مرقد سيد شهداء أمته»، ولعل من هنا تبدأ سردية منطقة تحولت خلال نصف قرن تحوّلًا جذريًا إن من ناحية الجغرافيا، التاريخ أو الديموغرافيا، فمن منطقة هادئة وادعة على الأطراف الجنوبية لبيروت تتميز بالحدائق الغناء ورائحة الزهر وتتميز بالتعايش بين المجموعات اللبنانية المختلفة، أضحت رأس حربة في مشروع تعدى الحدود، ومركزًا لمحور متكامل، وساحة صراع لا ينتهي.

حدائق الضاحية (مشروع بحثًا عن الضاحية - أمم للتوثيق والأبحاث)

الضاحية قاعدة وعاصمة قرار «حزب الله»

رغم كون مدينة بعلبك الحاضنة التي تهيأ فيها أعضاء وكوادر «حزب الله» على يد الحرس الثوري الإيراني، إلا أن ولادة وانطلاقة جماعة «حزب الله» كانت في حسينية الشياح في 16 شباط 1985 في الذكرى السنوية الأولى لاغتيال «الشهيد السعيد» الشيخ راغب حرب، والتي أطلق فيها رسالته المفتوحة إلى المستضعفين في لبنان والعالم، والتي دُيّلت بتوقيع «أمة حزب الله».

في أيار 1987، وبعد معارك شرسة بدأها «حزب الله» بهجوم شامل على مركز حركة «أمل»، سيطر «حزب الله» بشكل شبه كامل على الضاحية باستثناء ما كانت تعرف بمنطقة الشياح، منهيًا أي شراكة معها في تلك المنطقة، فارضًا عليها نمطه الفكري والثقافي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي، بعد أن فرض السيطرة الأمنية والعسكرية، وفي تسعينات القرن الماضي تحولت الضاحية عاصمة القرار في مناطق»الولاية» حيث «شورى القرار» في «المربع الأمني» في حارة حريك، وحيث كل الإدارات العامة للمؤسسات والهيئات والجمعيات الحزبية وتلك التي تدور في فلكه، وصولًا إلى سيطرته على كل بلديات المنطقة في الانتخابات البلدية عام 1998. ومع حدوث حرب 2006، وما حصل من تدمير كامل في الضاحية الجنوبية، تظهّرت سيطرة «حزب الله» الشاملة على المنطقة، بطريقة البناء، وذلك من خلال شركة تم انشاؤها لهذه الغاية هي «شركة وعد» التابعة لمؤسسة «جهاد البناء» التي أُنمت كل عملية إعادة الإعمار في الضاحية الجنوبية بوكالة شاملة من كل القاطنين والساكنين، وبمباركة من الدولة اللبنانية وأجهزتها ومؤسساتها، فأعيد بناء الضاحية وفق ما ارتأت مرجعية الشركة وهي قيادة «حزب الله»، وأضحت الضاحية بمجملها قاعدة «جماعة الولاية» وعاصمة قرارهم.

من «ساحل النصارى» إلى ضاحية «السيد»

تعتبر تسمية «الضاحية الجنوبية» تسمية حديثة نسبيًا، فقبل الحرب الأهلية كانت تعرف بالمنطقة الغربية، أو بمنطقة الشياح، وكانت تعرف بالمنطقة التي تحوي برج البراجنة، المريجة، الليلكي، الغبيري، حارة حريك، وأجزاء من الشويفات والحدث والشياح، وكانت تعرف قبل الحرب الأهلية اللبنانية بساحل المتن الجنوبي، وكانت في أيام المتصرفية تعرف بساحل النصارى، ويروي النائب الراحل صلاح الخضراء ورائحة الزهور، ويروي النائب الراحل صلاح الحركة في تسجيل له ضمن مشروع «بحثًا عن الضاحية» الذي أنجزته «أمم للتوثيق والأبحاث» عام 2007 عن ذاكرة وتاريخ تلك المنطقة، عن لقائه مع رئيس الجمهورية الراحل الياس الهراوي عام 1996، حيث حدّثه الرئيس عن ذكرياته في مدرسة الحكمة عندما كانوا يذهبون إلى منطقة الليلكي والمريجة، وقال له «بعدو ريحة الزهر لهلق موجود بمناخيري»، تميزت هذه المنطقة قبل الحرب الأهلية اللبنانية بالتعايش بين أهاليها، حيث كانت هذه المنطقة ذات أغلبية مسيحية، ولا تزال لوائح شطب مناطق حارة حريك والمريجة والليلكي ذات أغلبية مسيحية، وخاصة في المريجة والليلكي حيث تتخطى تلك النسبة الـ 90 %.

استقبلت تلك المناطق النازحين الجنوبيين والبقاعيين الذين كانوا يلتجئون إليها للعيش فيها والعمل في بيروت، شأنها شأن العديد من المناطق الأخرى المحيطة بالعاصمة، ومع اندلاع الحرب الأهلية اللبنانية، وبداية عمليات الخطف والقتل، بدأت المنطقة تتأثر بهذه الأحداث، فبحسب كتاب «جغرافية وديموغرافية، مِنْ البَحثِ عَنِ الاشتِقرَار إلى التَّفَكُّدِ المُوَجَّه» الصادر عن «أمم للتوثيق والأبحاث» عام 2023، بدأت موجة تهجير أهالي المنطقة وخاصة المسيحيين في حارة حريك إلى مناطق أكثر أمنًا، في مقابل موجة تهجير معاكسة من الضواحي الشرقية لبيروت، واستُكمِلَتْ بعد انتفاضة 6 شباط 1984 وانسحاب الجيش اللبناني، عمليَّةُ التَّهجير، فشملَتْ أحياء بأكملها، فحيّ صفير رحلَ منه المسيحيون وسكنَ مكانهم مسلمون، معظمهم شيعة، وكذلك في الرويس وحي ماضي وبئر العبد ومناطق المريجة والليلكي ذات الأغلبية المسيحية، ولم يَستثنِ التهجيرُ حتى الشيوعيين من المسيحيين، خاصةً بعد اختطاف ميشال واكد، ابن حارة حريك، والعثور على جثته لاحقًا عام 1986. ساهمتْ عمليَّةُ شراء العقارات في تبديل الطبيعة الديموغرافيَّة للضاحية، ومنها حارة حريك، فابتاعَ تجارٌ شيعةٌ أراضي المسيحيين، إما ترغيبًا بأسعار مرتفعة، أو ترهيبًا بوضع اليَدِ عليها وإرغام مالكيها على بيعها بمبالغ مُخفضة. كما في حارة حريك، انتشرَتْ في المريجة ظاهرةُ بيع الأراضي بعد عام 1983، عندما تُهجَّرُ أبناؤها إلا أقليَّة. وعندما طالَ أمدُ الحرب اضطر المسيحيون لبيع أرضهم لاستغلال المال في تحسين ظروف الحياة، وانتقلوا إلى أماكنَ أخرى، وبذلك تَغيَّرَ الوجهُ الطائفي للبلدة إضافةً إلى تحولها إلى بلدةٍ مُكتظة بالمباني والسُّكَّان الوافدين بعدما كانت العائلات التي تتألف منها قرى المريجة وتحويطة الغدير والليلكي تعدادها 119 عائلة غالبيتُهم الساحقة من المسيحيين. مع انتهاء الحرب الأهلية عام 1990، لم يستطع أحد من مالكي تلك المنطقة العودة واستعادة أملاكه بفعل سيطرة قوى الأمر الواقع ووجود الاحتلال السوري، أما الأراضي التي بني عليها فجرت في شأنها تسويات، ما حال دون استعادة الأملاك من قبل أصحابها، وأجبر أصحاب الأرض الشرعيون على بيعها بأسعار زهيدة.

منذ نهاية الحرب الأهليَّة، أخذت التصوراتُ المرتبطة بالضاحية ترتبط برؤى وتوجهات ومفاهيم وأدبيات ومنهج «حزب الله» على مختلف المستويات وأصبحَتْ بشكلٍ مُتزايد ضاحية «حزب الله». ففي سنوات التسعينات، كما أسلفنا سابقًا، اندمجَت السيطرةُ الاجتماعيَّة على المكان في تشكيلاتٍ موشّسيَّة متينة عكسَتْها النتائجُ الانتخابيَّة. وبعد عام 2000، لم تعد هناك حاجةٌ عند «الحزب» لإظهار إمساكِه الأرض بشكلٍ يومي، حيث أصبحت الضاحية المكان الرسمي لكل مناسبات «الحزب» المركزية، ومركز القرار لكل إداراته ومؤسساته، وفي أعقاب عام 2006، اتخذت الضاحيةُ بُعدًا رمزيًّا كبيرًا في خطاب «حزب الله» يمثله القولُ الذي نشرَه إعلامُه الرسمي في الذكرى الأولى لحرب تموز: «هنا الضاحية... لا نبالي. والضاحية اسمُنا، ورسمنا، وحزمنا، وعزمنا الذي لا يلين، ووعدنا، ومجدنا، وعهدنا الثابت الأمين»، وبعد «حرب الإسناد» و «سهام الشمال» عام 2024، أصبحت مركزًا لمقام «سيد شهداء أمته السيد حسن نصر الله» بعد أن تم اغتياله في رحابها، فتحولت من ضاحية «حزب الله» إلى ضاحية «السيد».

شهد عام 2025 انطلاق عهد الرئيس جوزاف عون وحكومة الرئيس نواف سلام، تحت عنوان استعادة الدولة دورها وسيادتها، فهل تعود لساحل المتن الجنوبي تسميته وتعود لتلك المناطق موزاييكها التعددي؟ أم أن الفرز قد حصل، وما كتب قد كتب، وأضحى ساحل النصارى وساحل المتن الجنوبي ذاكرة ماضية لحاضر ترسخ وهو «ضاحية السيد»؟

«الضاحية الجنوبية» تسمية حديثة للمنطقة

الضاحية ترحب بكم خلال الحرب الأهلية (مشروع بحثًا عن الضاحية - أمم للتوثيق والأبحاث)

سحب التصنيف العراقي لـ «الحزب» لم يُلغِ الضربة

طوني عطية

أثار إدراج هيئة رسمية عراقية «حزب الله» اللبناني إلى جانب «جماعة الحوثي» على لائحة المنظمات الإرهابية وتجميد أصولها المالية، زلزالًا سياسيًا غير متوقع، أصاب قلب المحور الإيراني. ورغم تراجع الحكومة العراقية السريع عن القرار وفتحها تحقيقًا في ملابساته، إلا أن ما جرى لم يكن مجرّد خطأ إداري أو زلّة بيروقراطية، بل مؤشر على تصدّع داخلي آخذ في الاتساع داخل «البيت الشيعي العراقي» بشأن مستقبل العلاقة مع الفصائل الموالية لطهران.

«حزب الله» وتضييق الخناق عليه

الخطوة، وإن شُحبت، كانت كفيلة بكسر أحد «التابوهات» في السياسة العراقية، الممسوكة منذ سنوات من قبضة الحشد الشعبي، المتماهي عقائديًا وسياسيًا مع طهران. واللافت، أن التصنيف لم يأتِ من جهة معادية لمحور «الممانعة»، بل من مؤسسة داخل الدولة العراقية. بحسب المعطيات المتداولة، فإن اللجنة المكلّفة، بدأت منذ آذار الماضي اجتماعات ضمّت ممثلين عن وزارات الخارجية والداخلية والمالية، جهاز الاستخبارات، ومستشارية الأمن القومي، لبحث إدراج كيانات جديدة على قوائم الإرهاب. ما يعني أن القرار لم يصدر عن جهة واحدة أو بشكل اعتباطي، بل كان ثمرة مسار تشاوري متعدد الأطراف. كما أن إدراجه في «جريدة الوقائع» الرسمية العراقية، واتخاذه بالأغلبية، منحه صفة القانون النافذ.

ورغم تبرير الحكومة لاحقًا بأن إدراج «حزب الله» والحوثيين حصل «سهوًا»، إلا أن الآلية المعتمدة لنشر مثل هذه القرارات تمر بمراحل دقيقة من التدقيق اللغوي والقانوني، ثم تصديقها من الجهات الأمنية، قبل إحالتها إلى المستويات الحكومية والسياسية، ونشرها في الجريدة الرسمية بعد أيام من استكمال الإجراءات. ما يعني أنه إذا كان التصنيف سقط «سهوًا» أو من دون علم الحكومة، إلا أنه يعكس وجود رأي وازن داخل المؤسسات العراقية، يؤيد إدراج «الحزب» و«الحوثيين» على لائحة الإرهاب.

استطرادًا، تجدر الإشارة إلى أنه منذ انطلاق انتفاضة تشرين عام 2019، بدأت التبدلات تتغلغل ببطء في المشهد العراقي، حيث عبّرت شرائح واسعة عن رفضها لهيمنة إيران وأذرعها المسلحة على القرار السيادي. ومع التقدّم في مشروع «الشرق الجديد» القائم على المبادلات التجارية والاقتصادية وتصفير الحروب بين الدول، وإعادة رسم خرائط النفوذ، يبدو أن العراق بدأ يتحسس طريقه إلى التوازن، رغم التعقيدات.

ومن النقاط اللافتة التي تستدعي التوقف عندها، أن توقيت نشر قرار التصنيف في الجريدة الرسمية العراقية، أتى عقب زيارة مبعوث الرئيس الأميركي الخاص لسوريا توم برّاك إلى بغداد. وحمل الأخير رسائل مباشرة شددت على ضرورة ضبط الفصائل الموالية لإيران ووقف أي دعم مالي أو لوجستي لها، وفي مقدّمها «حزب الله» والحوثيون. كما أكّد أن إبقاء العراق خارج دائرة التصعيد الإقليمي، لا سيما في ضوء المستجدات في لبنان وسوريا، بات شرطًا أميركيًا أساسيًا لأي استقرار داخلي أو تعاون خارجي.

أما في لبنان، فقد تركت الخطوة العراقية، رغم التراجع عنها، وقعًا صادمًا في أوساط «حزب الله»، الذي بدأ يشعر بتضييق الخناق عليه من أكثر من محور، فبين تصاعد الضغوط الداخلية لنزع سلاحه، والانخراط في مسار تفاوضي دقيق عبر لجنة «الميكانيزم»، جاءت الإشارة من بغداد لتكشف عن واقع أكثر خطورة: شريان التمويل يضيق، وروافد الإمداد تتآكل. فالعراق كان يشكّل محطة أساسية في شبكة التمويل، وجسر عبور بين إيران ولبنان عبر «سوريا الأسد». أما بعد سقوط النظام السابق، فاعتمد «الحزب» أساليب أخرى، منها رحلات سفر لشبان ليسوا من الطائفة الشيعية، إنما ينتسبون إلى «سرايا المقاومة» باتجاه العراق، تحت عناوين دينية أو ثقافية، ثم يعودون إلى لبنان بمبالغ محددة يسلمونها إلى «الحزب».

تركت الخطوة رغم التراجع عنها وقعًا صادمًا

الدين والدولار يدفعان لبنانيين للقتال مع الشيشان في أوكرانيا

طارق أبو زينب

تتصاعد المواجهة الروسية - الأوكرانية بوتيرة متسارعة، مع ضرب البنية التحتية المدنية وشبكات الطاقة، فيما تُبدي كييف انفتاحًا على مسار تفاوضيّ برعاية أميركية لم تتبلور ملامحه بعد. وسط هذا المشهد المتحرك، تظهر ظاهرة جديدة ذات دلالات استراتيجية واجتماعية: التحاق لبنانيين بوحدات شيشانية تقاتل ضمن الجيش الروسي، وهو مسار لم يعد فرديًا، بل أصبح انعكاسًا لأزمة اقتصادية واجتماعية عميقة في لبنان.

وأفادت مصادر ميدانية لـ «نداء الوطن» بأن شبانًا من شمال لبنان والبقاع يقاتلون تحت الراية الروسية ضمن تشكيلات شيشانية معروفة بقدراتها الهجومية، وترافق تحركاتهم صلوات ودعوات دينية. بعض هؤلاء حرب المدن، استخدام المسيّرات، الرمايات الليلية، والاقتحامات المباشرة، مع سرية تامة تحكم حركة الأجانب داخل الجبهات.

هذا التكتم يمتدّ أيضًا إلى مصير الجرحى والقتلى، إذ تمتنع الجهات الروسية عن إصدار أي بيانات حول الأسماء أو أماكن الدفن، ما يترك العائلات في فراغ قاسٍ بين احتمال الحياة والموت، دون القدرة على الوصول إلى حقيقة واضحة.

حالات الاختفاء... والمفقودون

أفادت مصادر ميدانية لصحيفة «نداء الوطن» أن الرحلات ونقل المجندين مباشرة إلى المعسكرات الروسية. غالبًا ما تتمّ العملية عبر وسطاء محليين أو حسابات مشفرة، ما يجعل الملاحقة القانونية شبه مستحيلة، ويترك العائلات أمام واقع صامت ومعقد.

هذه الظاهرة لم تقتصر على لبنان؛ فهناك تقارير عن متطوّعين من العراق والجزائر ودول أفريقية، ما يؤكد أن التجنيد أصبح حركة عابرة للحدود، تتقاطع فيها السياسة مع الأمن والاقتصاد والانهيارات الاجتماعية.

التدريب والتموضع على الجبهات

الوافدون الجدد يتلقون تدريبات مكثفة داخل معسكرات روسية -شيشانية تضمّ مقاتلين من جنسيات متعدّدة. غالبًا ما يُدمج اللبنانيون المسلمون في الوحدات الشيشانية على الخطوط الأمامية، حيث يبلغ الاشتباك أعلى درجاته. يتلقون تدريبًا على حرب المدن، استخدام المسيّرات، الرمايات الليلية، والاقتحامات المباشرة، مع سرية تامة تحكم حركة الأجانب داخل الجبهات.

تجنيد عبر الإنترنت

منذ الأسابيع الأولى للحرب، تسارعت عمليات الاستقطاب عبر الإنترنت بعد إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين استقدام مقاتلين من الشرق الأوسط. تحوّلت المنصّات الرقمية إلى قنوات لتجنيد المتطوّعين، مع تسهيلات تشمل التأشيرات وحجز حالات اختفاء المقاتلين تتزايد في مناطق شمال لبنان والبقاع، حيث يُبلغ الأهالي عن فقدان أبنائهم منذ عدة أشهر، ومن بينهم: عبد الكريم س.، محمود ج.، عمران ع.، ومحمد ك. هذا الغموض المستمرّ يثير الكثير من التساؤلات حول كفاءة آليات التتبع وحقوق العائلات في متابعة المختفين، خصوصًا في ظلّ غياب أي جهة رسمية تقدّم توضيحات أو تدخل لمعالجة الوضع.

التوثيق القانوني والملفات الدولية

أوضحت المحامية ريتا بولس لـ «نداء الوطن» أن منظمات حقوقية ومؤسسات إعلامية دولية رصدت توسعًا في تجنيد الأجانب ضمن الجيش الروسي، مشيرة إلى أن لبنان أصبح من بين الدول التي تُسجَّل فيها حالات مفقودين وضحايا. وأضافت أن شبانًا لبنانيين أبرموا عقودًا مع شركات أمنية روسية مقابل رواتب بالدولار، وحصل بعضهم على التأشيرات عبر السفارة الروسية في بيروت.

وتشير تقارير أخرى إلى نماذج مشابهة في العراق وأفريقيا، حيث أعلنت كينيا أن مئتي مقاتل من مواطنيها يخدمون مع الروس، بينما تتحدث أوكرانيا عن 1400 مقاتل أفريقي من ثلاثين دولة.

العامل المالي يشكل المحرك الأكبر لهذا التجنيد؛ فالمقاتل اللبناني يتقاضى نحو 1100 دولار شهريًا، ويحصل ذوو القتيل على تعويض يقارب ثمانين ألف دولار. في بلد منهار اقتصاديًا، تبدو هذه الأرقام نافذة نجاة ولو عبر نار الحرب. ومع غياب العمل وتآكل الطبقة الوسطى، يصبح السلاح تذكرة سفر نحو جبهات بعيدة، حيث الحياة رهان والموت احتمال مرسوم بواقعية باردة.

لبنانيون بين المرتزقة والتطرف العابر للحدود

أكد مدير وحدة الدراسات الروسية في مركز الدراسات العربية-الأوراسية، ديمتري بريجع، في تصريح لـ «نداء الوطن»، أن تجنيد الأجانب المرتزقة في الجيش الروسي لم يعد حالات فردية، بل عملية منظمة عبر شبكات عابرة للحدود تستغل البطالة والانهيار الاقتصادي والفقر في لبنان. وأوضح أن المتطوعين لا يقاتلون ضد أوكرانيا بدافع قناعة سياسية، بل بسبب دوافع دينية أو أزمات اقتصادية خانقة تجعلهم ضحايا ظرف اقتصادي قاسٍ.

أشار بريجع إلى أن انضمام لبنانيين إلى وحدات شيشانية ضمن الجيش الروسي ليس مجرد حدث عابر، بل يعكس واقعًا اجتماعيًا واقتصاديًا منهارًا في لبنان.

شباب لبنان يطاردون حلمًا بمستقبل أفضل، فيصطدمون بحدود غامضة لا يعرفون نهايتها، ويقفون بين خيار البقاء في وطن يعاني الفقر أو الانخراط في حرب لا تخصهم. كثيرون يسلكون طريقًا لا ضمان للعودة منه، فيما تكشف الأزمة الداخلية عن هشاشة أمام شبكات التجنيد الدولية، لتتحوّل معاناة الوطن إلى وقود لصراعات الآخرين، تاركة وراءها عائلات تنتظر صوتًا يعود أو جثمانًا بلا هوية.

لبنان بعد البابا: الرجاء والسلطة في مواجهة السلاح

زيارة البابا تهدّئ القلوب... أم تسبق الضربة؟

شربل صفير

لم تكن زيارة البابا إلى لبنان حدثًا بروتوكوليًا أو محطة روحية عابرة، بل مرآة عكست بدقة واقع وطن يقف على حدود الانهيار وعلى تخوم الرجاء. فالشعب الذي خرج تحت المطر، متحدّيًا صمت الخراب، لم يفعل ذلك بحثًا عن لحظة احتفالية، بل لينتزع اعترافًا بوجوده، بصبره، وبقدرته على البقاء واقفًا رغم كلّ ما انهار من حوله. كانت كلّ قطرة مطر شهادة إضافية على صمود مجتمع أنهكته السنوات الثقيلة، ولم تُنهكه إرادته بالبقاء.

بعد هذه الزيارة، لم تعد الرمزية الدينية مجرّد لحظة موقتة؛ بل تحوّلت إلى اختبار عمليّ للسياسة والضمير الوطني. السؤال اليوم صار صارخًا وواضحًا: هل يستطيع اللبناني تحويل كلمات البابا إلى فعل حقيقيّ، إلى مشروع حياة قادر على حماية الدولة والمجتمع، قبل أن تقترب ساعة الصفر التي قد تعيد رسم مستقبل لبنان في سياق أزمات سياسية وإقليمية متشابكة؟

ماذا يريد اللبناني من البابا؟

اللبناني الذي استقبل البابا لم يكن يبحث عن شعارات دبلوماسية أو هدايا رمزية، بل عن اعتراف بحضوره الإنساني والسياسي في آن واحد. يريد أن يسمع أن صوته مسموع، وأن وجوده ليس مجرّد رقم في إحصائية أزمة أو ملف دولي، بل له وزن وحق في التأثير على مستقبل وطنه. يريد أن يشعر أن رجاءه مشروع قابل للتحقق، وأن القدرة على النهوض لم تُغلق بعد، رغم الانكسارات السياسية والاقتصادية المستمرّة منذ سنوات.

يريد أن يُذكّر السلطة بأن المسؤولية ليست امتيازًا، وأن الدولة ليست لعبة تُستغلّ لتحقيق مصالح شخصية. يطلب أن يُثبت له أن الهوية ليست ورقة تُكتب أو تُمحى، بل إرثًا حيًّا يجب حمايته من الانكسار والانقسام. يؤكّد أن لبنان ليس مجرّد ملف إنساني أو أزمة عابرة، بل هو رسالة حية للعالم تتطلّب اهتمامًا حقيقيًا.

يريد أن تُوضع أمامه الحقيقة: السلاح خارج الدولة يقتل مستقبل الوطن ويقوّض أيّ رجاء حقيقي. يأمل أن يُزرع في قلبه يقين بأن الرجاء يتحوّل إلى فعل ومشروع حياة فقط حين يُؤخذ على محمل الجدّ، لا بالكلام وحده.

ويحتاج أيضًا أن يُذكّر بأن الدولة هي المرجعية الوحيدة للأمن والنظام، وأن كلّ تهديد خارج القانون يضع المجتمع في فوضى مستمرّة. ويريد أن يرى دعمًا رمزيًا لما يطالب به قلبه: أن حقه وكرامته ليسا مجرّد شعارات، بل هما أساس لبناء وطن يحمي مواطنيه ويعيد لهم الثقة بأن العدالة والمواطنة ممكنتان.

في العمق، يسعى اللبناني إلى تحويل الرجاء من شعور موقت إلى فعل يوميّ، قدرة على المقاومة،

مع مغادرة البابا يبدأ الامتحان الحقيقي للبنان

تحدي الانقسامات، والمطالبة بسيادة الدولة على كامل أراضيها وسلاحها، بعيدًا من أي هيمنة مسلّحة خارج القانون.

رسائل البابا: السلطة والشعب والعالم

حثّ البابا اللبنانيين على اتباع «طريق المصالحة الشاق»، متحدثًا عن «جراح شخصية وجماعية تتطلّب سنوات طويلة وأحيانًا أجيالًا كاملة لكي تلتئم». وأضاف: «إن لم تُعالج، وإن لم نعمل على شفاء الذاكرة، وعلى التقارب بين من تعرّضوا للإساءة والظلم، فمن الصعب السير نحو السلام». وأشاد بالشعب اللبناني: «أنتم شعب لا يستسلم، بل يقف أمام الصعاب ويعرف دائمًا أن يولد من جديد بشجاعة».

من هذه الرؤية، تنبثق رسائل البابا الثلاثية، الموجّهة إلى السلطة، والشعب، والعالم، كخارطة طريق لفهم دور كلّ طرف في حماية لبنان وإعادة بنائه:

للسلطة: السلطة مسؤولية، لا غنيمة، وحين تتحوّل إلى أداة للامتياز، يخسر الوطن هوية الدولة.

للشعب: الهوية ليست مجرّد ورقة، بل هي إرث حي ينبض في ذاكرة اللبنانيين، القوة التي يمكن أن تحمي الوطن من التمزق.

للعالم: لبنان ليس ملفًا إنسانيًا أو أزمة عبور، بل رسالة كونية لم تُكتب نهايتها بعد، وعليه أن يُرى كرمز للتماسك بين الطوائف والأمم، لا كإحصائية فقر أو انهيار.

البعد السياسي: السلام والدولة

زيارة البابا شكّلت أيضًا إشارات سياسية دقيقة، تكشف عن التحدّيات التي يواجهها لبنان على مستوى القرار والسيادة. فاللقاءات والمواقف لم تقتصر على الجانب الرمزيّ، بل سلّطت الضوء على الحاجة الماسّة إلى توافق داخليّ يضمن الحدّ الأدنى من الاستقرار السياسي، في ظلّ توازنات هشة بين القوى الداخلية والخارجية.

الزيارة أعادت التذكير بأن لبنان ليس مجرّد ساحة صراع بين أطراف داخلية، بل نقطة حسّاسة في خريطة التوازنات الإقليمية. الرسائل التي حملها البابا تشير إلى أن الأمن والاستقرار لا يتحققان إلّا بمرجعية الدولة وبتقوية مؤسّساتها، بما يحدّ من أي محاولات لفرض واقع موازٍ خارج القانون.

كما أبرزت الزيارة أبعاد الضغط الدولي على لبنان لإعادة ترتيب الأولويات السياسية: إصلاح مؤسّسات الدولة، معالجة الانقسامات، وحماية حقوق المواطنين، بما يعيد للدولة قدرتها على الحكم والسيطرة على كلّ ما يجري على أرضها. بهذا المعنى، يمكن اعتبار زيارة البابا لحظة سياسية مضيئة ترسم خطوطًا حمراء أمام أيّ محاولة لاستغلال الفراغ أو الانقسامات لصالح أجندات خارجية، وتضع الشعب والسلطة أمام مسؤولية مباشرة تجاه الدولة ومستقبلها.

هل اقتربت الضربة الإسرائيلية الشاملة؟

زيارة بهذا الحجم، في لحظة توتر إقليمي غير مسبوق، شكّلت فاصلًا زمنيًا لا تبدأ خلاله الحروب، لكن ما بعد انتهائها يفتح مرحلة ضبابية مليئة بالاحتمالات، خصوصًا إذا لم تُحل التعقيدات الحدودية، وإذا استمرّ السباق الإقليمي على فرض الوقائع قبل أي تسوية.

تشير المؤشرات الأخيرة إلى ما يشبه «عدًّا عكسيًا»: تصاعد المواجهات على الحدود الجنوبية بوتيرة غير مسبوقة، وتحوّل الرسائل الدبلوماسية إلى لغة إنذارات حادّة. المرحلة الإقليمية الحالية، المرتبطة بإعادة رسم التوازنات قبل انتخابات أو تسويات محتملة، تزيد من حدّة القلق.

تحليل الاستراتيجية الإسرائيلية يوضح أنها لا تسعى لحرب شاملة، لكنها تبحث عن «نتيجة شاملة»: إخراج «حزب الله» من المعادلة، تقليص قدراته، أو فرض ترتيبات جديدة على الحدود. الضغوط الداخلية والتوترات الإقليمية تجعل أي تحرّك عسكريّ محدودًا في البداية، إلّا إذا كان الردّ من «حزب الله» واسعًا.

من يحمل الرسالة بعد الرحيل؟

مع مغادرة البابا، يبدأ الامتحان الحقيقي للبنان: هل سيكتفي اللبناني بالبكاء على أطلال وطنه، أم سيحوّل الرجاء إلى مشروع حياة؟ هل سيواجه الطبقة السياسية التي استفادت من الانقسامات والتشتت؟ وهل سيعيد بناء ثقته بنفسه قبل بناء ثقته بالمؤسّسات؟

الأوطان لا تُبنى بالصلوات وحدها، بل بالأيدي التي تحمل هذه الصلوات وتحوّلها إلى مشاريع ومواقف يومية، وبوعي جماعي يرفض الاستسلام لليأس.

زيارة البابا أعادت فتح الباب أمام المعادلة الأهم: أن اللبناني، حين يشاء، قادر على أن يبدأ من نقطة الصفر ويصنع دولة من جديد. الرجاء الذي جاء به البابا ليس شعورًا عابرًا، بل تكليفًا لشعب يعرف أن تاريخه لم يكن يومًا سهلًا... لكنه كان دائمًا ممكنًا.

تحليل الاستراتيجية الإسرائيلية يوضح أنها لا تسعى لحرب شاملة لكنها تبحث عن «نتيجة شاملة»

الحاكمة بأمر إسرائيل

عاملة التنظيفات التي هزت عرش نتنياهو باتفاق ضمني

وليد فريجي

سارة نتنياهو الزوجة الثالثة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وأم اثنين من أبنائه، تكاد تكون من أكثر الشخصيات إثارة للجدل في السياسة الإسرائيلية الداخلية والخارجية.

فيما تختلف وجهات النظر بين من يراها رمزًا للقوّة والنفوذ والسلطة، ومن يتّهمها بملفات فساد والتأثير على سير العدالة، يُجمع العديد من المصادر والتقارير على دورها المحوريّ في القرارات السياسية التي يتخذها زوجها. فقد وصفها الصحافيّ وكاتب السيرة الذاتية لبنيامين نتنياهو، بن كَسبيت بأنها رئيسة الوزراء الفعلية. وفي مقال نشر على موقع صحيفة «معاريف»، كتب كسبيت: «أصبح الأمر علنيًا، إنه جزء لا يتجزأ من حياتنا... نحن نُعوّد أنفسنا على حقيقة أن أحدهم قد فكّك قيادة الدولة لصالح إدارة عائلية فوضوية».

وفي هذا السياق، يلفت موقع «العين السابعة» العبري إلى أن دور سارة يختصر في ترسيخ ما يسمّيه «آلية الديكتاتورية التعتيمية»، من منطلق أنه على المسؤولين المنتخبين أو الذين يرغبون في الترشح للانتخابات، أو العاملين في الخدمة العامة مراعاة المعايير غير الرسمية التي وضعت لإرضاء سارة نتنياهو.

سارة التي ترافق زوجها في معظم زياراته إلى الخارج وخصوصًا إلى الولايات المتحدة الأميركية، وحضورها الدائم في معظم المناسبات الرسمية في الداخل الإسرائيلي، ناهيك باهتمامها المفرط بالرئيس الأميركي دونالد ترامب، يظهر عمق دورها السياسي ومشاركة زوجها في معظم القرارات المصيرية.

السلطة الخفية

يظهر نتنياهو مدى تقديره واحترامه زوجته من خلال اصطحابها إلى معظم المناسبات، ويحرص على الإمساك بيدها على الدوام، كما يصرّ على وصفها بالشريكة الرائعة، خصوصًا في لقائه عبر «فوكس نيوز» الأميركية. وعادة ما يستخدم نتنياهو في معظم تصريحاته الرسمية عبارة «زوجتي وأنا...» في دلالة واضحة على مدى تعزيز موقعها ودورها في السياسة الداخلية والخارجية لإسرائيل.

مردّ دور سارة السياسي، وبحسب المسؤول السابق في سلاح الجوّ الإسرائيلي ديفيد آرتسي، يعود إلى وجود اتفاق سرّي موقع بين بنيامين وسارة يقضي بالسماح لها بالمشاركة في جلسات حكومية سرّية والشراكة في الموافقة على تعيين كبار المسؤولين، خصوصًا الأمنيين منهم (حقها في الموافقة المكتوبة على تعيين رئيس هيئة الأركان ورئيسي جهازي «الموساد» و «شاباك»). وفي حال خرق نتنياهو هذه الشروط، ينصّ الاتفاق على أن تتحوّل أملاكه كافة إليها.

إذًا، لا يختلف اثنان في الداخل الإسرائيلي على اعتبار سارة السلطة الخفية التي كانت وما زالت وراء العديد من القرارات السياسية والإدارية على الرغم من عدم شغلها منصبًا رسميًا في الحكومة.

وفي هذا السياق، تشير تقارير إلى تدخلها المباشر في التعيينات في الوزارات السيادية وتعيينات الموظفين، وتأثيرها في القرارات السياسية، وتُمارس ضغوطًا على وسائل الإعلام

عندما عيّن رئيس الوزراء ديفيد زيني رئيسًا لجهاز الأمن العام (الشاباك) في أيّار، أشار بعض الصحافيين إلى التأثير المحتمل لسارة التي يُعتقد أنها قريبة من أوساط زيني.

كما تدخلت في تعيين رئيس جهاز «الموساد» على مدى 10 أعوام ومنعت تعيين مسؤولين حكوميين كبار في وزارة الخارجية.

وبحسب صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، سعت سارة نتنياهو إلى إقالة المتحدّث الحكومي إيلون ليفي بسبب انتقاداته لنتنياهو ومشاركته في الاحتجاجات ضد الإصلاح القضائي في إسرائيل خلال 2023.

لم يتوقف تدخل سارة عند هذا الحدّ، فقد ذكرت قناة «كان» الإسرائيلية أنها طلبت من الوزراء التوقيع على رسالة توصية إلى الرئيس الإسرائيلي لمنح رئيس الحكومة عفوًا عن القضايا التي يُحاكم فيها بتهم تتعلّق بالفساد.

قضايا الفساد: الوجبات

في عام 2018، وُجهت إلى سارة نتنياهو تُهمًا بالاحتيال وإساءة استخدام الأموال العامة، في قضية الوجبات. يومها اتهمتها السلطات بطلب وجبات فاخرة بتكلفة 100,000 دولار أميركي، رغم وجود طاهٍ دائم في مقرّ رئيس الوزراء. وفي عام 2019، حكمت محكمة إسرائيلية على سارة بدفع غرامة بقيمة عشرة آلاف شيقل (2800 دولار) وتعويض للحكومة الإسرائيلية بقيمة 45 ألف شيقل بعد إدانتها بالاحتيال واستخدام أموال الدولة لدفع ثمن وجبات طعام.

التأثير على محاكمة زوجها

في كانون الأول 2024، فتحت الشرطة تحقيقًا جنائيًا ضد سارة نتنياهو بتهمة محاولة التأثير على شاهد رئيسي في محاكمة زوجها.

ويستند التحقيق إلى تقرير استقصائيّ نشره برنامج «عوفدا» على القناة 12 الإسرائيلية، والذي كشف عن أن سارة نتنياهو طلبت من هني بليويس، مساعد زوجها السابق، تنظيم احتجاجات وشن حملات على الإنترنت ضد هداس كلاين، الشاهدة الرئيسية في قضية فساد تتعلّق بتلقي رئيس الوزراء الإسرائيلي هدايا فاخرة من رجال أعمال مقابل امتيازات سياسية.

ومنذ فترة وجيزة، كشفت هيئة البث الإسرائيلية عن ممارسة سارة ضغوطًا على وزراء حزب «الليكود» لتوقيع رسالة موجهة إلى الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، تطالبه فيها بمنح العفو لزوجها عن القضايا الجارية ضده أمام القضاء. وبحسب التقرير، قادت وزيرة حماية البيئة إيديت سيلمان حملة التوقيع على الرسالة، التي أيّدها جميع وزراء ونواب «الليكود»، واعتبروا أن استمرار محاكمة نتنياهو يضرّ بوحدة الشعب الإسرائيلي، كما أشاروا إلى أنه «يُحقق نصرًا تاريخيًا على أعداء إسرائيل»، على حدّ تعبيرهم. وأضافت القناة أن سارة تدخلت شخصيًا لإقناع الوزراء المتردّدين بالتوقيع، قائلةً لهم: «التوقيت مناسب، حتى الرئيس الأميركي دونالد ترامب طلب ذلك. القضايا لا أساس لها ولن تؤدي إلى شيء... لننهِ الأمر فقط». وأوضحت الهيئة أن الرسالة تمّ تسليمها رسميًا إلى مكتب الرئيس هرتسوغ.

إرباك

وفق ما بثته قناة أخبار 12 العبرية، فقد تسبّبت سارة في إرباك التنسيق بين تل أبيب وواشنطن بشأن المرحلة الثانية من اتفاق غزة، بعدما دفعت زوجها إلى التراجع عن تعيين مايكل آيزنبرغ منسقًا مشتركًا مع الأميركيين.

وبحسب التقرير، كان من المقرر أن يتولى آيزنبرغ، وهو مستثمر ورائد أعمال بارز، مسؤولية التنسيق مع الإدارة الأميركية حول ترتيبات وقف إطلاق النار، غير أن نتنياهو علّق تعيينه فجأة بعد أسابيع من الاجتماعات التحضيرية دون إصدار أيّ بيان رسمي.

ونقلت القناة عن مصادر سياسية في تل أبيب أن سارة نتنياهو مارست ضغوطًا مباشرة على زوجها، بعدما أعربت عن امتعاضها من العلاقة القوية التي تربط آيزنبرغ برئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت، إذ كان مستثمرًا رئيسيًا في شركته «سيوتا» قبل بيعها في صفقة شهيرة.

تغيير اسم مدرسة في طبريا

أثار تدخل سارة لتغيير اسم مدرسة «إرليخ» في طبريا إلى اسم والدها جدلًا كبيرًا بحسب ما أفادت صحيفة «معاريف».

وفي التفاصيل، قدّم ياهف إرليخ، حفيد آشر زيليغ إرليخ، أحد روّاد التعليم العبري في الجليل ومؤسس المدرسة التماسًا عاجلًا إلى محكمة الشؤون الإدارية، يطلب فيه منع بلدية طبريا ورئيسها من تغيير اسم المدرسة التاريخية. وجاء في الالتماس أن القرار اتُّخذ «دون صلاحية قانونية، ودون إشراك الجمهور، ومن دون إجراءات إدارية سليمة، ما يشكل ضررًا جسيمًا وافتقارًا للاحترام تجاه الإرث التعليمي للمدينة ومؤسس المدرسة آشر زيليغ إرليخ».

«حزب اللّه»: استثمار القضايا في حرب الظلّ

وجّهت مجموعة من المحققين من خلال تحقيق تلفزيوني بثّته القناة 12 الإسرائيلية، اتهامات إلى سارة نتنياهو بتسريب أسرار الدولة إلى الأمين العام السابق لـ «حزب اللّه» السيد حسن نصرالله. هذه الاتهامات وصفها زوجها بأنها مجرّد افتراءات كاذبة.

وفي سياق الحرب النفسية والإعلامية، يسعى «حزب اللّه» إلى استثمار القضايا المتعلّقة بسارة نتنياهو، فيستخدم اسمها في وسائل الإعلام التابعة له كدليل على فساد النظام الإسرائيلي.

تسبّبت سارة في إرباك التنسيق بين تل أبيب وواشنطن بشأن المرحلة الثانية من اتفاق غزة

عاملة تنظيفات

أكّدت سارة أنها عملت بتنظيف المكاتب والأرضيات خلال فترة دراستها، إضافة إلى تنظيف المراحيض. وقالت: «نظفت بصورة جيّدة، وكنت أسير من محل إقامتي إلى مركز عملي سيرًا على الأقدام لأوفر ثمن تذكرة الباص، لأنه كان يجب عليّ أن أموّل دراستي، إيجار الشقة وتكاليف معيشتي، ومصمّمة على ألا أطلب من أهلي مساعدة، والدي كان مدرّسًا متقاعدًا يعيش على مخصصات التقاعد المحدودة، وشعرت أنني ملزمة بمساعدة أهلي قدر المستطاع وعدم الطلب منهم».

أكثر امرأة مكروهة

بعد مرور سنتين على زواجهما، صدم نتنياهو العالم باعترافه بخيانة زوجته سارة. وبحسب تقارير إعلامية، وافقت سارة على البقاء معه فقط بعد أن جعلته يوقع على نوع من الاتفاق السرّي الذي ينصّ على أنه لا يستطيع الاتصال بنساء أخريات من دون علمها، ولا يمكنه الذهاب إلى أيّ مكان من دونها ويضمن لها صلاحيات واسعة في مسيرته المهنية والقدرة على التحكّم في قراره السياسي والتأثير فيه.

التزم نتنياهو بالاتفاق السرّي على الرغم ممّا نقلته صحيفة «نيويورك تايمز» عن بن كسبيت، كاتب سيرة نتنياهو، بأن سارة هي أكثر امرأة مكروهة في إسرائيل ولو طلّقها لكان على الأرجح أكثر شعبية، لكنه يحبّها ويعتمد عليها ويعمل دائمًا على تبرئة اسمها من خلال قوله على الدوام إن عمل زوجته يقتصر على «العناية بالأطفال المصابين بالسرطان ومساعدة العائلات الثكلى والناجين من المحرقة النازية». كما ويبرّر اصطحابها معه في رحلات إلى الخارج بسبب علاقتهما الرائعة. وأضاف: «سارة زوجتي، أم أبنائي، هي امرأة تفعل الكثير من أجل سكان إسرائيل».

ما مدى جدية المستثمرين بضخّ 2,38 مليار دولار ؟

لبنان يتحضّر لجذب الأموال : النيّة موجودة

إذا صحّ المثل القائل حسب نواياكم ترزقون، فإن نوايانا بانطلاق قطار الإستثمار، لن نُرزق بها إلا اذا حُلّت عقدة حصرية السلاح وعاودت المصارف عملها. فالنوايا بالإستثمار في لبنان، لاحت بوادرها من الدول الخليجية والعربية والمغتربين عبر مؤتمر «بيروت 1»، الذي نجح في تقريب المسافات مع المستثمرين المحتملين المتردّدين. وكانت البداية خمس اتفاقيات، 4 منها استثمارات مباشرة لتمويل القروض الصغيرة، واتفاقية استشارية بين وزارة الطاقة ومؤسسة التمويل الدولية. إلى أي مدى تبدو الآفاق الاستثمارية مفتوحة، وما هي القطاعات الأكثر جذباً لها؟

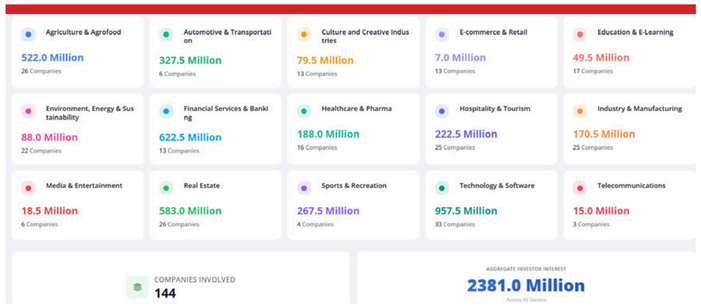

جدول يبين قيمة الإستثمارات التي يرغب المشاركون في بيروت1 ضخها في لبنان حسب القطاعات

باتريسيا جلاد

بيّن إحصاء أجرته Lebanon Works وهي منظّمة وطنية لا تبغي الربح ضمن مبادرة قامت بها بالتعاون بين وزارة الاقتصاد والتجارة وشبكة القطاع الخاص اللبناني (LPSN) ، للمستثمرين المحلّيين والخليجيين والمغتربين ...المشاركين في مؤتمر بيروت 1 الذي جرى على فترة يومين، أن 144 شركة ترغب في الإستثمار بلبنان بمبلغ إجمالي بقيمة 2,38 مليار دولار في 15 قطاعا.

أبرز القطاعات التي استحوذت على اهتمام المستثمرين فيها حسب المبالغ التي يمكن رصدها هي :

1- قطاع التكنولوجيا والبرمجة بمبلغ 957 مليون دولار (33 شركة)

2- قطاع المصارف والخدمات المالية 622.5 مليون دولار (13 شركة)

3- القطاع العقاري 583 ملون دولار (26 شركة)

4- القطاع الزراعي والأغذية الزراعية 522 مليون دولار (26 شركة)

5- قطاع السيارات والنقل 327 مليون دولار (6 شركات)

تأتي بعدها سائر القطاعات، الرياضة والقطاع الصحي والصيدلة ثم الضيافة والسياحة والصناعة والبيئة والطاقة والثقافة والتعليم والإعلام والإتصالات، وأخيراً التجارة الإلكترونية.

جسّ نبض الشركات

تلك الأرقام بحسب إحصاء أجرته Lebanon Works وكانت تقوم به مباشرة خلال المؤتمر ليس سوى جسّ نبض الشركات والمستثمرين حول مدى استعدادهم للإستثمار في لبنان، كما اوضح ممثل الشركة لـ«نداء الوطن»، وأي قطاعات تشكّل محطّ اهتمام لهم، والمبلغ الذين يرغبون في استثماره او قيمة العمل الذي يستثمرون من خلاله في لبنان، وما هي العوامل التي تشجعهم على الإستثمار في البلد. كلها أسئلة أجاب عنها أرباب الشركات في نموذج وزع على رجال الأعمال المشاركين في مؤتمر بيروت 1 والذين يفكّرون أو ينوون الإستثمار في لبنان عندما يصبح المناخ مؤاتياً.

في قراءة لأهمية رغبة نحو 144 شركة بالإستثمار بقيمة 2,38 مليار دولار قال الخبير الاقتصادي وعضو المجلس الاقتصادي والاجتماعي أنيس بو دياب، والذي شارك في المؤتمر لـ«نداء الوطن»، أنه «لمس النوايا بالإستثمار من الحاضرين في المؤتمر في قطاعات مختلفة في الثقافة والبنية التحتية والصحة والإتصالات ... «معتبراً أن «إعلان النوايا هذا لا يترجم افعالا على الأرض إلا اذا حصلت جدوى إقتصادية.»

عن الاستعداد الذي عبّر عنه المستثمرون، يرى بو دياب أنه «مؤشّر الى أن هناك شركات لبنانية وأجنبية ومغتربين لديهم نية الإستثمار في لبنان». وتفاوتت تساؤلات رجال الأعمال حول القوانين المعمول بها ومكافحة الفساد ووضع القطاع المصرفي وإنجاز قانون الفجوة المالية المرتبط بقانون إعادة هيكلة المصارف المرتقب ان يصدر قبل نهاية العام

> **بو دياب: هناك شركات لبنانية وأجنبية ومغتربون لديهم نية الإستثمار**

الحاجات الإستثمارية

بالعودة الى الأرقام والجداول التي عرضها وزير الإقتصاد عامر البساط أمام الحضور، فقد أظهرت أن الحاجات الاستثمارية للسنوات العشرة المقبلة من الناتج المحلي تقدّر بنسبة 29% ارتفاعاً من 3.6% في العام 2025 للقطاعين العام والخاص. فخطة الإستثمار التقديرية المعروفة بإستثمار رأسمالي indicative capital investment للعام 2035 حدّدت وفق خطة وزارة الإقتصاد بنحو 8 مليار دولار تتوزّع كالتالي: الاستثمار المقدر بالشراكة بين القطاعين العام والخاص (PPP) يشمل قطاعات الطاقة (3 مليارات دولار)، الأشغال والنقل (1.1 مليار دولار)، النفايات الصلبة (1.68 مليار دولار) اي ما مجموعه 5,8 مليارات دولار و 2 مليار دولار للاستثمار المطلوب للقطاع العام لوحده. تتوزّع الإستثمارات المنشودة بين المياه، الاتصالات، الصحة، التعليم، الإصلاح الإداري، التكنولوجيا، الشؤون الاجتماعية والثقافة.

إن الإستثمار الرأسمالي المقدّر للسنوات العشر المقبلة من المرجّح ان تتزامن معه مضاعفة الناتج المحلي الإجمالي من 31 مليار دولار في 2025 إلى 78.2 مليار دولار في 2035 ، فضلاً عن زيادة الصادرات من 4.3 إلى 30 مليار دولار، وبذلك يتمّ القضاء على الفقر في العام 2030.

مرحلة انتظار أو اقتناص فرصة

تلك الأرقام تركت آثاراً إيجابية لدى المتموّلين، فرسّخوا مكانة لبنان في أجندتهم الإستثمارية مبدئياً، بانتظار انجاز الإستحقاقات الإصلاحية وحصر السلاح، إلا إذا استبقوا فترة الإنتظار باقتناص فرصة ما قد تتاح أمامهم، كما حصل خلال العامين 2020و2021 مباشرة بعد انفجار الأزمة المالية وانهيار الليرة حين عمد أصحاب الحسابات الكبيرة الى الإتجاه نحو القطاع العقاري لاقتناص فرصة الشراء نظراً الى سعرها الزهيد من جهة، وبهدف إخراج أموالهم في المصارف، أو مثلاً حين اشترى مستثمرون أو صناديق أجنبية سندات الـ«يوروبوندز» التي هوت من 100% الى 6% من قيمتها.

كما اكّد رئيس الحكومة نوّاف سلام في المؤتمر.

جنسيات المتموّلين

حول جنسيات المستثمرين المستعدين لضخّ أموال في قطاعات في لبنان، قال بوديان أنها «تتفاوت بين الدول العربية والخليجية الإماراتية والكويتية والسعودية والعراقية والشركات الكبيرة، منها المتعلقة بالنقل، وقد بدوا على جهوزية لضخّ استثمارات في لبنان.» فالمرحلة الثانية بدأ فيها لبنان والكلّ ينتظر قانون الفجوة المالية واصلاح القطاع المصرفي وتوقيع برنامج مع صندوق النقد الكفيل بالشروع في المشاريع الإستثمارية المعلّقة. «فعلاً لمسنا الرغبة الصادقة بالإستثمار في لبنان لكن القرار النهائي وقف على عودة القطاع المصرفي الى العمل و الإتفاق مع صندوق النقد وإنجاز القوانين الإصلاحية والإستقرار المني والسياسي».

بالنسبة الى دور المغتربين اللبنانيين في الإستثمار في بلدهم، قال بو دياب «كان هناك حضور اغترابي وازن وملىء ومتموّلين من مختلف مناطق الإغتراب اللبناني من أفريقيا وأوروبا والخليج وأميركا، لديهم الإستعداد والرغبة في ضخّ أموالهم في بلدهم الأم. فالإغتراب يعتبرالقطاع الإنتاجي الخاص الأساسي في لبنان بالإضافة الى الزراعة والصناعة والسياحة والخدمات».

مؤشّر BLOM: تسارع النمو في الإنتاج والطلبيّات

أظهرت نتائج مؤشر مدراء المشتريات للبنان BLOM PMI لشهر تشرين الثاني 2025 تسارعًا في معدّلات النمو في مؤشرَي الإنتاج والطلبيّات الجديدة في الشهر الفائت.

تعليقًا على نتائج مؤشر مدراء المشتريات خلال شهر تشرين الثاني 2025، قال فادي عسيران المدير العام لبنك لبنان والمهجر للأعمال: ارتفع مؤشر مدراء المشتريات من 50.6 نقطة في تشرين الأول 2025 إلى 51.3 نقطة في تشرين الثاني 2025، وهو التحسّن للشهر الرابع على التوالي في النشاط الاقتصادي لشركات القطاع الخاص اللبناني. وجاء النمو مدفوعًا بارتفاع قياسي في الطلبيات الجديدة، موازيًا لذروة أيلول، مما دعم الإنتاج وعكس زيادة الإنفاق قُبيل زيارة البابا لدوون الرابع عشر إلى لبنان في كانون الأول، إضافةً إلى تحسن الوصول إلى الأسواق الأجنبية.

أضاف: «ومع ذلك، ظلّت التوقعات المستقبلية هشّة، حيث سجّل مؤشر الإنتاج المستقبلي للإثني عشر شهراً المقبلة 40.1 نقطة مشيرًا بوضوح إلى تقديم توقعات سلبية بشأن النشاط التجاري خلال الإثني عشر شهرًا المقبلة للشهر السادس على التوالي وسط مخاوف من تصاعد التوترات بين إسرائيل و«حزب الله». وفي الواقع، استهدفت إسرائيل بيروت للمرة الأولى في عدة شهور كما نفذت إحدى الهجمات الأكثر دموية منذ توقيع الهدنة. لكن، ووسط هذه التحديات، أبقى مؤتمر بيروت 1 على الآمال بتنفيذ الإصلاحات واستقطاب الدعم الدولي، حيث أشارت المحادثات من صندوق النقد الدولي إلى إمكانية التوصل إلى اتفاق في المستقبل القريب».

أما أبرز النتائج الرئيسية خلال شهر تشرين الثاني فهي: «يُعزى ارتفاع مؤشر مدراء المشتريات في تشرين الثاني 2025 إلى الارتفاع الملحوظ في ظروف الطلب. واتضح ذلك في تسارع معدل نمو إجمالي الطلبيّات الجديدة في تشرين الثاني 2025 بثاني أسرع معدل في تاريخ الدراسة (الذي كان معادلاً للنمط الملحوظ في أيلول 2025). كذلك، ساهم العملاء الدوليون في رفع كمية الأعمال الجديدة المستلمة. وللمرة الأولى منذ شباط 2025، سجّلتْ شركات القطاع الخاص اللبناني ارتفاعًا في طلبيّات التصدير الجديدة في تشرين الثاني 2025 مقارنة مع الشهر الذي سبقه.

وعلى رغم ذلك، أشارت بيانات الدراسة الأخيرة إلى أن نمو النشاط التجاري يُعود بشكل رئيسي إلى العملاء المحليين نظرًا لأن معدل ارتفاع إجمالي الأعمال الجديدة كان أسرع من معدل ارتفاع الأعمال الواردة من العملاء الدوليين.

وساهم ارتفاع الطلبيات الجديدة الواردة في تحسين كميات الإنتاج خلال الشهر قبل الأخير من عام 2025. وفي الواقع، كان ارتفاع النشاط التجاري في تشرين الثاني 2025 الرابع في عدة أشهر، حيث تسارع معدل النمو مقارنة بشهر تشرين الأول 2025».

الهيئات الاقتصادية في بلدية جونيه: رؤية شاملة لتنشيط الحركة

«جونيه فرص عمل ما بتخلص» عنوان المؤتمر الصحافي الذي عقده رئيس بلدية جونيه فيصل أفرام ورئيس الهيئات الاقتصادية محمد شقير، في دار البلدية، تمّ في خلاله عرض رؤية شاملة تهدف إلى تنشيط الحركة الاقتصادية في المدينة من خلال استثمارات استراتيجية وتعزيز مكانتها كمركز اقتصادي واستثماري ديناميكي في لبنان والمنطقة.

حضر المؤتمر نائب رئيس البلدية رشيد الخازن، رئيس جمعية تجار كسروان الفتوح القنصل جاك حكيم، ورؤساء هيئات اقتصادية ونقابية وأعضاء المجلس البلدي.

تحدّث أفرام عن أهميّة الاقتصاد، مشدّدًا على أنه «أساسي ويشكّل الهدف النهائيّ لأدائنا في مجلس بلدية جونيه، ولذلك وضعنا السياسة والخطة لتحقيقه. نحن جميعًا في خدمة الاقتصاد، لذلك قرّرنا أنه بعد 180 يومًا من العمل أصبحت جونيه في مرحلة قادرة فيها على استيعاب الاستثمارات وأن تتعاون وتثبت أن المستثمر ستكون خبرته إيجابية فيها».

أضاف: «من هنا، ارتأينا مع الوزير أن نقوم بهذا التعاون النموذجي والشراكة بين بلدية جونيه والهيئات الاقتصادية من أجل إبراز مقومات المدينة والفرص الموجودة فيها للمستثمر الأحادي والتعاون بين القطاعين العام والخاص، نظرًا لوجود العديد من الفرص والأصول المملوكة من البلدية ويجب استثمارها، ونحن نأمل أن نخلق نموذجًا وشراكة بين القطاعين العام والخاص إما من خلال ppp أو bot.

كما تحدث أفرام عن «الميزات التنافسية التي تميّز جونيه وتجعلها وجهة للاستثمار من حيث موقعها الاستراتيجي والجغرافي وخليجها الجاذب الأساسي للتطوير العقاري، إضافة إلى مصارفها ودوائر الدولة ومؤسساتها ومدارسها وجامعاتها ومدينتها القديمة ومجمع فؤاد شهاب ومستشفياتها وسوقها التجارية ومسارات السير والمواقع الدينية».

وأشار إلى أنه «من المشاريع التي يعمل عليها إعادة الوجهة إلى منطقة المعاملتين كي تستقطب السياحة الراقية».

بدوره، أثنى شقير على هذه المبادرة، وقال: «نحن في الهيئات الاقتصادية كنا وما زلنا إلى جانب جونيه. ومن أجل تنشيط الحركة الاقتصادية في المنطقة، أنشأنا مركزًا اقتصاديًا تابعًا لغرفة بيروت وجبل لبنان في جونيه لخدمة المنطقة الممتدّة من جبيل مرورًا بجونيه وصولًا إلى ساحل المتن، ووضعناه في تصرّف النقابات الاقتصادية والشركات بمختلف قطاعاتهم. كما تابعنا باستمرار مع الفاعليات الاقتصادية في المنطقة مختلف القضايا التي تهمّ القطاعات الإنتاجية».

وأشار شقير إلى اللقاء الحواري الذي نظمته جمعية تجار جونيه، «الذي شكّل فرصة لمناقشة الوضع الاقتصادي العام في جونيه وكسروان، والحاجات الإنمائية للمنطقة»، وقال: «قد أعلنا يومها التزامنا بأن نكون شركاء في هذا الجهد، لأننا في الهيئات الاقتصادية نؤمن بأن الاقتصاد الوطني مترابط، وأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة لا يمكن أن تتحقق من دون تنمية جميع المناطق واستثمار كامل إمكاناتها».

وأكمل شقير: «من هنا، نرفع الصوت مجدّدًا للإسراع في إصدار قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص الذي تمّ تعديله، ليصبح الركيزة الأساسية لتلزيم مشاريع من تقديم الطلب.

اعلانات رسمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في المتن طلبت المحامية نتاشا ارتين قهوجيان وكيلة يوسف سمير حشيمة مالك القسم 4 بلوك B من العقار 381 الفنار سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

امين السجل العقاري ليليان داغر

إعلان

من امانة السجل العقاري في المتن طلب جو اسعد عواد وكيل جوده يوسف ابو جوده مالك القسم 11 بلوك A من العقار 200 جورة البلوط سند تمليك بدل عن ضائع باسم المالك.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوم

امين السجل العقاري ليليان داغر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب بطرس مخايل الدويهي وكيل رفعت انيس الريس وهدى هاني الريس وايمان انيس الريس ورثة المتوفي انيس محمود الريس سند ملكية بدل ضائع للمورث في العقار 7177 عاليه للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري

يوسف شكر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب شادي محمد شوربا وكيل علي حسين قاسم المشتري من حسن احمد ازان بصفته الشخصية وبصفته وكيل محمد انيس جواد مروه ومحمد احمد فرحات سندات ملكية بدل ضائع باسم حسن احمد ازان ومحمد احمد فرحات جواد مروه للقسم 10 من العقار 3003 الحدث

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

إعلان قضائي

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت

الغرفة الخامسة العقارية

برئاسة القاضي ريما شرف الدين وعضوية القاضيين مشلب والقزي

رقم الأوراق: 151/2021

الجهة المستدعية: محمد ابراهيم ضيا وفراس حسن كنج

الجهة المستدعى ضدها: حسن ومصباح وعبد الغني خليل الشيخ وعمر وعثمان محمد الشيخ وورثة جميلة الريس وهم: محمد سعد الدين سلطاني الريس وناجيه وسميرة محمد الريس وورثة عفيفه سليم الريس وهم: مروان وحسان ونعمان وعماد الدين وريا وشيرين فؤاد دبوس وملكه محمد سعيد الغندور وحكمت عبد الرحيم الشيخ وورثة حنيفه خليل الزعني وهم: مصطفى وخديجة حسن الشيخ وعفيفه عبد الغني دبيو وابتهاج حسن الشيخ وورثة سليم انيس الريس وهم: ليلى فائق مدور ومحمد انيس وعبد الرحمن ولينا سليم الريس وورثة سلمى انيس الريس وهم: هيام وسهام وفريال انيس الريس ومحمد انيس سليم الريس وعبد الرحمن سليم الريس وداود سعيد الاسعد وزهير رشاد طه وهيام وسهام وفريال انيس الريس

الجهة المطلوب ابلاغها لمجهولية محل الاقامة: محمد سعد الدين سلطاني الريس وناجيه وسميرة محمد الريس ومروان وحسان ونعمان وعماد الدين وريا وشيرين فؤاد دبوس ومصطفى وخديجة حسن الشيخ وليلى فائق مدور ومحمد انيس وعبد الرحمن ولينا سليم الريس وهيام وسهام وفريال انيس الريس وحسن ومصباح وعبد الغني خليل الشيخ وعمر وعثمان محمد الشيخ وملكه محمد سعيد الغندور وحكمت عبد الرحيم الشيخ وعفيفه عبد الغني دبيو وابتهاج حسن الشيخ وداود سعيد الاسعد وزهير رشاد طه

الأوراق المطلوب إبلاغها: الحكم رقم 2025/231 الصادر في الدعوى رقم اساس 2021/151 والذي قضى بموجبه: باعتبار العقار رقم/ 142/ عين المريسة غير قابل للقسمة العينية وبإزالة الشيوع القائم فيه بين المالكين المستدعيين محمد ابراهيم ضيا وفراس محسن كنج والمستدعى بوجههما والجهة المطلوب إبلاغها لمجهولية محل الإقامة عن طريق طرح العقار للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالح المالكين امام دائرة التنفيذ في بيروت على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى مبلغ /15000/ د.أ. اي خمسة عشر الف دولاراً أميركياً او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ الدفع على ان يوزع حاصل البيع بين المالكين كل بنسبة حصته في الملكية المحددة سنداً لقيود السجل العقاري او لقرارات حصر الارث بعد اتمام معاملات الانتقال وشطب الاشارة عن العقار /142/ عين المريسة.

فيقتضي عليكم الحضور الى قلم المحكمة او ارسال من ينوب عنكم بموجب سند قانوني مصدق اصولاً لتبلغ واستلام الاوراق الخاصة بكم وذلك في مهلة ثلاثين يوماً تلي عشرين يوماً من تاريخ النشر الاخير.

بيروت في 2025/11/28

رئيس القلم

رهدي مخايل

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا طلب علي حسين نور الدين وكيل محمد حسين الشامي أحد ورثة المتوفي حسين علي الشامي الذي هو نفسه حسين علي محمد الشامي سندات ملكية بدل ضائع للمورث في القسم 10 من العقار 5766 الشياح والقسم 68 من العقار 546 الشياح والقسم 5 من العقار 10 حارة حريك

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يومًا

أمين السجل العقاري

نايفة شبو

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلبت الأستاذة شانتال هنري الخوري بوكالتها عن منوال بول خوري بصفته وريث المرحوم بول منصور الخوري سند تمليك عن حصته بالعقارات العقارية

للمعترض 15 يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب جورج ميشال صعب سند بدل عن ضائع للعقار 55 منطقة بتعبورة العقارية

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب جهاد عماد شلق بوكالته عن محمد توفيق ماجد الباييدي سند بدل عن ضائع للعقار 1919 مقسم 10 بلوك B منطقة النخلة العقارية

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

افلين موسى

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب السيد ناجي جريج سند بدل عن ضائع للعقار 2919 منطقة انفه العقارية.

للمعترض 15 يوما للمراجعة.

أمين السجل العقاري

افلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلب فايز احمد الأسعد سند بدل ضائع للعقار 641 مقسم 40 بساتين طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلب محمد محمود يخني بوكالته عن نظمية حمد عراج سند بدل ضائع للعقار 619 زيتون طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب طالب محمد حبيب سند بدل عن ضائع للعقار 2464/13/د2 منطقة راس مسقا العقارية

للمعترض 15 يوما للمراجعة

أمين السجل العقاري

إفلين موسى

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس طلب سمير الحلبي بوكالته عن فريد ابراهيم الحلبي سند بدل ضائع للعقار 24 القلمون

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

مارون مقبل

إعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس

طلبت فاطمة ممتاز مصطفى بوكالتها عن فهيم عبدالحفيظ كريمة سند بدل ضائع للعقار 3203 مقسم 21 بلوك C بساتين طرابلس

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

مارون مقبل

لأمانة السجل العقاري في الكورة

طلب موسى أنطون بالوكالة عن جرجس مخايل جبور سند بدل ضائع للعقار 229 اردە.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة.

أمين السجل العقاري

افلين موسى

بيان صادر عن بلدية كيفون

تعلن بلدية كيفون عن حاجتها لتعيين أمين صندوق أصيل من حملة شهادة البكالوريا قسم ثاني أو البكالوريا الفنية في المحاسبة والمعلوماتية ويجيد استخدام الحاسوب.

المواد المطلوبة للمباراة:

قانون البلديات

قانون الشراء العام

ثقافة عامة

كومبيوتر

وتحيطكم علماً أن المباراة قد تحدد تاريخ اقامتها في 2026/ 2/1

على الراغبين في التقدم للمباراة التسجيل لدى البلدية خلال الدوام ابتداً من يوم الاربعاء 11/12/2025 لغاية يوم الاربعاء 31/12/2025

المستندات المطلوبة:

صورة هوية

سجل عدلي

صورة مصدقة عن الشهادة المطلوبة

رئيس بلدية كيفون

وائل عباس جوهر

اعلان توظيف

تعلن بلدية لالا عن حاجتها لتوظيف شرطي بلدي (مركز شاغر) على الراغبين التقدم الى مبنى بلدية لالا لتقديم الطلبات ضمن الدوام الرسمي من الاثنين حتى الخميس من تاريخ 2025/12/4 ولغاية 2025/12/23.

يشترط في طالب الوظيفة ان ينجح في المباراة المؤهلة لها.

المستندات المطلوبة:

1- ان يكون لبنانياً منذ اكثر من عشر سنوات. (اخراج قيد فردي)

2- ان يكون قد اتم العشرين من عمره ولا يتجاوز الاربعين.

3- ان يبرز شهادة طبية من اللجنة الطبية الرسمية تثبت انه سليم من الامراض.

4- ان يبرز سجل عدلي يثبت انه يتمتع بحقوقه المدنية وغير محكوم. لا يتجاوز تاريخه الشهر من تقديم الطلب.

5- ان يكون حائزاً على الشهادة الابتدائية.

لالا في: 3/ 12/ 2025

رئيس بلدية لالا

د. جميل عميري

إعلان من أمانة السجل العقاري في كسروان

طلب سمير موسى نخول وكيل سمير الياس أبي نخول سند تمليك بدل عن ضائع للعقار 1847 قسم 5 من منطقة صربا.

للمعترض 15 يوم للمراجعة

أمين السجل العقاري ندين الحصري

دعوة الى مساهمي

شركة إمبيرا مونغوليا اوبرتونيتيز كوربوريشن ش.م.ل. (أوف شور)

إلى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية

يتشرف مجلس ادارة شركة **إمبيرا مونغوليا اوبرتونيتيز كوربوريشن ش.م.ل. (أوف شور)** بدعوة حضرات المساهمين الى عقد اجتماع للجمعية العمومية العادية السنوية **في تمام الساعة العاشرة صباحا من اليوم الواقع في ٢٠٢٥/١٢/٢٩** في مركز الشركة الكائن في منطقة بيروت، الأشرفية، مونو، مبنى الدكتور الياس الخوري وذلك للتداول في جدول الاعمال التالي:

١. الاستماع إلى تقريري مجلس الادارة ومفوضي المراقبة حول أعمال الشركة وحساباتها المالية الافرادية والمجمعة المنتهية بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٣١.
٢. المصادقة على حسابات الشركة الافرادية والمجمعة وحساب الأرباح والخسائر للشركة العائدة لسنة ٢٠٢٤ المالية.
٣. التداول بمسألة إعطاء براءات الذمة المطلوبة لسنة ٢٠٢٤ المالية.
٤. تعيين مفوضي مراقبة لسنة ٢٠٢٥ المالية.
٥. إعطاء التراخيص وفقاً للمادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.
٦. أمور مختلفة.

شركة إمبيرا مونغوليا اوبرتونيتيز كوربوريشن ش.م.ل. (أوف شور)
رئيس مجلس الإدارة - المدير العام

فينيسيا بنك ش.م.ل

دعوة لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية

ان مجلس إدارة **فينيسيا بنك ش.م.ل** المنعقد بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٤ يدعو السيدات والسادة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في مركز الادارة العامة للمصرف في بيروت- شارع فوش، **وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ٢٠٢٥/١٢/٢٢**، وذلك لتداول بنود جدول الأعمال التالي:

١- تلاوة ومناقشة تقريري مجلس الادارة العام والخاص عن اعمال المصرف لسنة ٢٠٢٤.
٢- تلاوة ومناقشة تقارير مفوضي المراقبة عن اعمال المصرف لعام ٢٠٢٤.
٣- المصادقة على الميزانية وحساب الارباح والخسائر لسنة ٢٠٢٤ واتخاذ القرار المناسب.
٤- ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمال سنة ٢٠٢٤.
٥- تحديد تعويضات ومخصصات رئيس واعضاء مجلس الادارة.
٦- الترخيص بالأعمال الخاضعة لاحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة والمادة ١٥٢ من قانون النقد والتسليف.
٧- أمور أخرى متفرقة او طارئة.

يترتب على المساهمين الذين يرغبون في حضور هذه الجمعية التقيد بأحكام النظام الاساسي للمصرف ولكل مساهم حق الاطلاع المسبق والاشتراك بالجمعية او انتداب ممثل عنه وفق ما ينص عليه النظام الاساسي للمصرف وقانون التجارة.

عن مجلس الادارة
عبد الرزاق عاشور
رئيس مجلس الادارة ــ المدير العام

قطاعات التكنولوجيا والمال والعقار تتصدّر اهتمام المستثمرين

حين تتصدّع التوازنات... «الانعطاف الكبير» يبدأ من تايوان

جوزيف حبيب

تتعقّد الصين إظهار قدراتها العسكرية المتنامية في مياه شرق آسيا. حشدت بكين هذا الأسبوع قوّة بحرية هائلة في المياه الممتدة من الجزء الجنوبي من البحر الأصفر مرورًا ببحر الصين الشرقي، وصولًا إلى بحر الصين الجنوبي، فضلًا عن المحيط الهادئ، في أضخم استعراض بحري لجيش التحرير الشعبي وخفر السواحل الصينيَّين. لا يتردّد النظام الشيوعي الصيني لحظة في بعث رسائل حازمة لخصومه الإقليميين والدوليين، خصوصًا في ما يتعلّق بجزيرة تايوان، القضية فائقة الحساسية التي تسبّبت الشهر الماضي بتفجّر أزمة دبلوماسية بين طوكيو وبكين، عقب تصريحات لرئيسة الوزراء اليابانية اليمينية ساناي تاكايتشي، تحدّثت فيها عن احتمال تدخل اليابان عسكريًا في حال شن أي هجوم على تايوان.

للمفارقة، يتزامن إبراز الصين «عضلاتها العسكرية» في مداها البحري الحيوي، مع نشر الولايات المتحدة أصولًا بحرية وجوّية جسيمة في «حديقتها الخلفية» بمنطقة البحر الكاريبي وتوجيهها ضربات جوّية قاتلة ضدّ «زوارق مخدّرات»، مع انطلاق العدّ العكسي لتنفيذ واشنطن «ضربات جراحية» على مواقع برّية داخل فنزويلا، حيث يتخوّف الرئيس غير الشرعي نيكولاس مادورو من قرار أميركي بإطاحته وإسقاط نظامه الاشتراكي المستبدّ. تريد الصين التأكيد على تصاعد قوّتها لفرض أمر واقع في أقصى شرق آسيا، وتعتبر أن «عودة» تايوان، التي تتمتع بنظام ديمقراطي، إلى الصين، ضرورة حتمية في حساباتها.

صحيح أن الدول التي تعترف بتايوان تقلّصت كثيرًا بفعل ضغوط الصين وإغراءاتها، بيد أن الجزيرة تبقى دولة كاملة المواصفات، مستقرّة، مزدهرة ومتطوّرة، تواجه أطماع بكين التوسعية تحت راية «التوحيد». لكن الفرق في الحالة الفنزويلية، أنه رغم أن فنزويلا دولة معترف بها دوليًا، غير أن النظام الحالي يُصدّر اللاجئين والمخدّرات إلى جيرانه، وتعقد تزوير نتائج الانتخابات الرئاسية العام الماضي ليتمسّك بمقاليد الحكم، بصرف النظر عن خيار الشعب الصارخ. لا تستطيع الصين استخدام حجّة التدخل الأميركي المحتمل لتغيير المشهد الفنزويلي وإسقاط على الوضع التايواني، رغم أن للجزيرة موقعًا استراتيجيًا يجعلها مسألة أمن قومي بالنسبة إلى بكين، التي تعتبرها أصلًا جزءًا من أراضيها وتهدف إلى ضمّها مستقبلًا ولو بالقوّة.

طُرِحَ موضوع «مصير مادورو» في العواصم المعنية أخيرًا. لا شك في أن المعضلة الفنزويلية فرضت نفسها على رأس جدول أعمال واشنطن، طبعًا إلى جانب قضايا جيوسياسية شائكة أخرى من حول العالم، الذي يزداد اضطرابًا. سخونة الملف الفنزويلي اليوم ستترجم بخطوات عملانية في المدى المنظور، ستكون لها انعكاسات جوهرية على البيئة الأمنية في الكاريبي ونفوذ «العم سام» في المنطقة، وارتدادات بأشكال مختلفة على دول وجماعات تجمعها علاقات عميقة مع نظام كاراكاس الفاسد. إنما التوتر المحيط بتايوان، سيأخذ مداه المتفاوت الحدّية مع الزمن، في انتظار «ساعة الصفر» للنظام الشيوعي الصيني لغزو الجزيرة أو فرض حصار

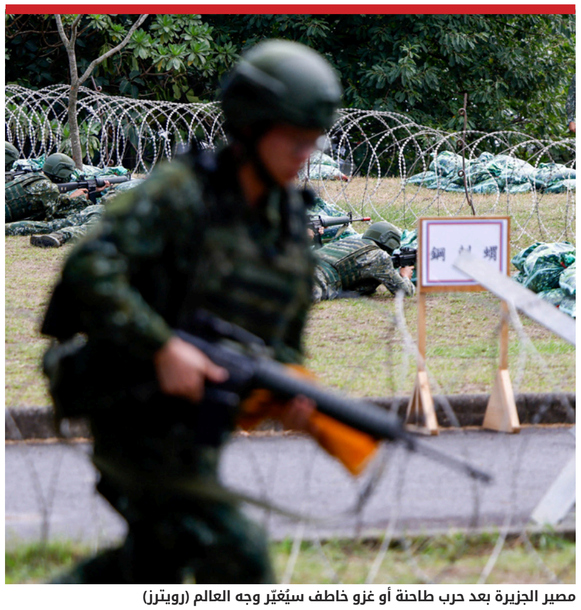
مصير الجزيرة بعد حرب طاحنة أو غزو خاطف سيُغيّر وجه العالم (رويترز)

لا أحد يستطيع التكهّن بتوقيت القرار القادر على فتح أبواب الجحيم

مطبق عليها بهدف عزلها وإخضاعها ودمجها، وردّ فعل حلفاء تايوان على مثل هكذا خطوة، ولا سيّما أميركا التي تتبع سياسة «الغموض الاستراتيجي» تجاه تايوان.

لا أحد يستطيع التكهّن بتوقيت القرار القادر على فتح أبواب الجحيم في شرق آسيا ودفع المعمورة برمّتها نحو حقبة سوداوية خانقة. قد يُتخذ القرار خلال فرصة تراها بكين سانحة قريبًا، وقد يصمد الستاتيكو الحالي لعقود مقبلة. لكن احتمال حصول تحرّك عسكري صيني ضدّ تايوان يرتفع باضطراد مع الوقت. صمود مادورو أو سقوطه، سيؤثر على النظام الإقليمي في النصف الغربي من الكرة الأرضية، وسيؤدّي كذلك إلى تداعيات أبعد مدى بأثر أقلّ وهجًا بطبيعة الحال. في المقابل، الحرب المرتقبة حول تايوان، ستفجّر منطقة المحيطَين الهندي والهادئ، خصوصًا إذا ما صمدت تايوان وتمكّنت من صدّ «الموجة الأولى» للغزو وعبّدت الطريق أمام تدخل إقليمي - غربي مؤازر لها.

إذا قرّرت إدارة ترامب التخلّص من مادورو، فتمتلك كلّ الأدوات القادرة على إنجاز ذلك، من دون وجود أي قوة يمكن أن تعترض طريقها أو تحبط هذا المسار. بيد أن المقاربة على جبهة تايوان تختلف جذريًا. يتلخص السيناريو المثالي للصين بشنها غزوًا شاملًا، مباغتًا وناجحًا بأقلّ قدر من الخسائر ومن دون أي فرصة لتدخل إقليمي - غربي لإنقاذ الجزيرة. لكن هاجس الصين الأعظم يكمن في نجاح المقاومة التايوانية بصدّ «الموجة الأولى» للغزو ودخول الولايات المتحدة واليابان، إن كانت مصالحهما تقتضي ذلك، وربّما دول أخرى، ساحة الحرب، لمنع الصين من السيطرة على الجزيرة. إن مجرّد إثارة مثل هذه الفرضية، يظهر حجم الظلام الذي قد يخيّم على الزمن الآتي حين تتصدّع التوازنات.

«الانعطاف الكبير» يبدأ من تايوان. مصير الجزيرة بعد حرب طاحنة أو غزو خاطف، سيعيد رسم موازين القوى في منطقة المحيطَين الهندي والهادئ، وسيغيّر وجه العالم. إذا اصطدمت أميركا والصين في شرق آسيا، ستغدو البشرية بأسرها على عتبة حرب عالمية ثالثة. وما نشهده اليوم وما قد يحصل في قابل الأيام، من الكاريبي، مرورًا بأوروبا والشرق الأوسط، وصولًا إلى جنوب آسيا وبحر الصين الجنوبي وبحر الصين الشرقي وشبه الجزيرة الكورية، يعطينا مؤشرات بالغة الخطورة إلى مدى هشاشة النظام الدولي القائم على قواعد. تبقى آمال الأحرار معلّقة بسقوط مادورو قريبًا من دون إراقة قطرة دم واحدة، وبأن تمضي تايوان في التألّق والإبداع بعيدًا من «البرّ الشيوعي».

هل يفتح معبر رفح الباب لإفراغ غزة من أهلها؟

راشيل علوان

يتصدّر معبر رفح مجدّدًا واجهة المشهد السياسي والإنساني في الشرق الأوسط، بعد الخلاف المصري - الإسرائيلي الذي أحدثه إعلان تل أبيب فتح المعبر في الأيام المقبلة للسماح للفلسطينيين بالعبور إلى مصر. إعلان رفضته القاهرة رفضًا قاطعًا وجاء من دون تنسيق معها، مؤكدة أن أي توافق على فتح المعبر سيكون بالاتجاهين تبعًا لخطة ترامب للسلام.

فمعبر رفح ليس مجرّد نقطة عبور، بل هو خط أحمر لأمن مصر القومي ونقطة تماس جيوسياسية حساسة، ترفض مصر أي تغيير في آلية عمله أو فرض واقع جديد على الحدود الجنوبية لقطاع غزة. إلّا أن النبرة الإسرائيلية تشي بنوايا مبيّتة لتهجير من يخرج من المعبر الذي تعتبره حلقة أساسية ضمن رؤيتها لإدارة ما بعد الحرب في غزة.

هذا التحرّك الإسرائيلي أحادي الجانب يحمل دلالات سياسية واضحة، إذ يكرّس السيطرة الإسرائيلية على كافة منافذ القطاع، بما فيها الحدود مع مصر، ويفرض آلية مرور أحادية تتجاوز التنسيق التقليدي مع القاهرة، ويخلق أمرًا واقعًا جديدًا. كما يساهم في الضغط على الغزيين عبر الإبقاء على بيئة غير مستقرّة ومحدودة الموارد، من دون الإفصاح مباشرة عن الرغبة في دفعهم نحو الخروج. إلّا أن السلوك الميداني الإسرائيلي من توسيع المناطق العازلة إلى تقليص الخدمات الأساسية، يدعم المخاوف من وجود توجّه إلى تقليص عدد سكّان القطاع.

الموقف المصري الرافض للتحرّك الإسرائيلي الأحادي، لا ينطلق فقط من حسابات سيادية، بل من إدراك أن تهجير الفلسطينيين يعني إلغاء جوهر القضية الفلسطينية وتحويل غزة إلى ملف إنساني بدلًا من كونه قضية حقوق سياسية. فهل تمضي إسرائيل في تنفيذ خطتها غير المعلنة لإفراغ غزة من سكانها عبر فتح المعبر بشكل منفرد؟

رغم أن الظروف الإنسانية في غزة بالغة القسوة، إلّا أن نجاح أي خطة لإفراغ القطاع يواجه عقبات كبيرة، أوّلها الرفض المصري الحاسم الذي يشكّل العائق الأكبر أمام أي انتقال جماعي للسكان. ثانيها، الموقف الدولي المتحفظ على أي خطوة قد تُفسّر كتطهير عرقي. ثالثها، إصرار الفلسطينيين أنفسهم على البقاء رغم الكلفة الإنسانية الباهظة. فحتى لو فتحت إسرائيل المعبر في اتجاه واحد، فإن قدرة هذا الإجراء على إحداث نزوح جماعي تبدو محدودة ما لم تتغيّر المواقف الإقليمية والدولية.

قد يكون الهدف الإسرائيلي الأقرب هو إعادة تشكيل قواعد السيطرة على قطاع غزة، وليس التهجير الفوري الكامل، فتح المعبر من طرف واحد قد يشكّل اختبارًا لردّ الفعل المصري والدولي، وخطوة أولى نحو فرض آلية أمنية جديدة على الحدود.

بالتالي، يتحوّل معبر رفح اليوم إلى ساحة صراع سياسي تتجاوز حدوده الجغرافية الضيّقة. فتيّة إسرائيل فتحه من طرف واحد ليست مجرّد خطوة لوجستية، بل محاولة لتثبيت واقع جديد قد يمسّ مستقبل القطاع وسكانه. ومع الرفض المصري القوي، يصبح السؤال المركزي: هل ستقف القاهرة وحيدة في منع تغيير ديموغرافي خطر، أم يتحرّك المجتمع الدولي وعلى رأسه ترامب لكبح جماح إسرائيل في المضي بخطتها التهجيرية؟

معبر رفح ليس مجرّد نقطة عبور

وفد إسرائيلي في القاهرة للإفراج عن الرهينة الأخيرة

كشف مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس أن وفدًا إسرائيليًا برئاسة منسّق ملف الرهائن والمفقودين العميد احتياط غال هيرش، عقد محادثات مع الوسطاء في القاهرة بهدف تحقيق الإفراج الفوري عن جثة آخر رهينة متبقية في القطاع الرقيب أول رَن غفيلي، مشيرًا إلى أن الوفد ضمّ أيضًا مسؤولين من الجيش الإسرائيلي و«الشاباك» و«الموساد». وأكد أنه «في ختام المحادثات، جرى الاتفاق على التركيز على جهد مكثف وفوري يؤدي إلى الإنجاز الكامل للمهمة المتعلقة بالرهائن والمفقودين». وعيّن نتنياهو سكرتيره العسكري اللواء رومان غوفمان رئيسًا جديدًا لـ «الموساد»، فيما شدّد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي على ضرورة «الانتقال الفوري لتنفيذ «المرحلة الثانية» في خطة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في غزة التي لا بديل لها»، مؤكدًا أنه جرى وضع أفكار للتعامل مع مسألة سلاح «حماس».

وأوضح عبد العاطي أن موضوع السلاح يجري تناوله «في الإطار الفلسطيني والعربي»، معتبرًا أنه «يتعيّن المضي بشكل متدرّج حتى الوصول إلى نشر السلطة الفلسطينية في غزة لتحقيق الارتباط العضوي الكامل بين الضفة والقطاع». وأكد أن الشرطة الفلسطينية هي التي يتعيّن أن تكون المسؤولة بمفردها عن توفير الأمن في القطاع. وفي ما يتعلق بالدول المشاركة في قوة الاستقرار في غزة، لفت إلى أن «الحديث الآن منصب على صلاحيات وولاية هذه القوة»، معتبرًا أن تحديد هذه الولاية والصلاحيات سيشجّع العديد من الدول على المشاركة، خصوصًا إذا كانت طبيعة عملها هي حفظ السلام وليس فرضه بالقوة.

في الغضون، أفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي بمقتل ياسر أبو شباب، أبرز زعماء العشائر المناهضة لـ «حماس» في غزة، الأمر الذي أكدته جماعته «القوات الشعبية»، ما قد يوجّه ضربة لجهود إسرائيل الخاصة بدعم العشائر الفلسطينية لمواجهة الحركة. وبرزت روايتان في الإعلام الإسرائيلي حول مقتل أبو شباب، إحداهما تفيد بأنه قُتل في اشتباك داخلي في رفح، والثانية تقول إن مسلّحًا من «حماس» نصب له كمينًا وقتله مع آخرين.

في السياق، وفي أوّل تصريح له بعد مقتل أبو شباب، توعّد نائب الأخير غسّان الدهيني في تصريحات لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، بأنه «بعون الله، ووفق خطة أخي ياسر، سنكون تمامًا حيث كنا، بل أكثر عزيمة وقوة، سنواصل محاربة البقايا الأخيرة، حتى القضاء على آخر إرهابي»، متعهّدًا بأنه «سترى «حماس» الوجوه الحقيقية التي كان ينبغي أن تراها منذ زمن بعيد، سنريهم أننا مستمرّون وأننا مصدر أمل لكل الأحرار، لكل من ينتظرون رؤية نهاية هذه الجماعة الإرهابية»، في حين أفادت الصحيفة بأن الدهيني نُقل إلى مستشفى برزيلي في أشكلون.

وفد مجلس الأمن يزور سوريا لـ «بناء الثقة»

مع استعداد سوريا لإحياء الذكرى الأولى لسقوط نظام بشار الأسد الإثنين المقبل، أجرى وفد من ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي زيارة رسمية هي الأولى من نوعها منذ تأسيس المجلس إلى سوريا أمس، حيث استقبل الرئيس السوري أحمد الشرع، الوفد ومسؤولين أمميين في قصر الشعب في دمشق. وأعرب وزير الخارجية أسعد الشيباني عن شكره للوفد، معتبرًا أن الزيارة تُعدّ «لحظة تاريخية لإعادة بناء الثقة، بدعم المجتمع الدولي للشعب السوري، وتأكيد إزالة كافة العقبات في طريق نهضته وبناء وطنه الذي يطمح إليه».

من جانبه، أكد مندوب سلوفينيا الدائم لدى الأمم المتحدة صامويل زبوغار في كلمة باسم أعضاء الوفد خلال مؤتمر صحافي في فندق سميراميس في دمشق، دعم مجلس الأمن لسيادة ووحدة سوريا واستقلالها وسلامة أراضيها، لافتًا إلى أنه «جئنا هنا لبناء الثقة، ولندعم جهود سوريا في تحقيق مستقبل أفضل، ولنعزز ثقة الشعب السوري بمساعي مجلس الأمن والأمم المتحدة». وذكر أن الوفد التقى الشرع والشيباني ووزراء الحكومة، كما عقد اجتماعات مع فريق الأمم المتحدة في دمشق، ومنظمات المجتمع المدني، وقيادات دينية، وأفراد من المجتمعات المتأثرة بأحداث الساحل والسويداء واللجان المعنية بالتحقيق بتلك الأحداث، وذوي المفقودين.

أكد الوفد دعم مجلس الأمن لسيادة سوريا وسلامة أراضيها

وأوضح زبوغار أنه «تطرّقنا إلى مجموعة واسعة من القضايا، بما في ذلك العدالة والمصالحة، وشمولية العملية السياسية، والحوار الوطني، وإعادة الإعمار، والتنمية الاقتصادية، ومكافحة الإرهاب»، مؤكدًا أنه «نحن نقرّ بتطلّعات بلدكم وتحدياته، وبأن الطريق إلى مستقبل سوريا الجديدة سيكون مستقبلًا يقوده السوريون ويملكونه، والمجتمع الدولي جاهز لدعمكم في تحقيق ذلك». وأشار إلى أن وجود فريق للأمم المتحدة في سوريا يسهم بدعمها بالأدوات والخبرات اللازمة للتقدم نحو مستقبل أفضل، فيما اختتم الوفد زيارته إلى سوريا بجولة على قمة جبل قاسيون في دمشق برفقة الشيباني.

وتوازيًا، استقبل الشيباني، رئيس وفد وحدة مكافحة الإرهاب التابعة للاتحاد الأوروبي بارتجان وجتر في دمشق، حيث جرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون بين سوريا والاتحاد الأوروبي في مجال مكافحة الإرهاب والتحديات الأمنية المشتركة.

أوكرانيا حاضرة في زيارتَي بوتين للهند وماكرون للصين

بدأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برفقة وزراء روس ووفد أعمال كبير زيارة تستغرق يومين إلى الهند أمس، في رحلته الأولى إلى البلد منذ أربع سنوات، بهدف زيادة مبيعات النفط الروسي وأنظمة الصواريخ والطائرات المقاتلة وتوسيع نطاق الروابط التجارية بين البلدين لتشمل مجالات أخرى بعيدًا من الطاقة والمعدات الدفاعية، في ظل الضغوط الأميركية على الهند للابتعاد من موسكو بسبب حرب أوكرانيا، في وقت يجري فيه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون زيارة إلى بكين، التي يحاول الغرب أن يحضها على الضغط على روسيا لإنهاء حربها على أوكرانيا.

وادعى بوتين بعد وصوله إلى مطار نيودلهي، حيث استقبله رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بحرارة نادرة، أن «تعاملاتنا مع الهند لا تلحق الضرر بأي طرف»، متسائلًا: «إذا كان لأميركا الحق في شراء وقودنا، فلماذا لا يكون للهند الامتياز عينه؟». وأعرب مودي عن سعادته بـ «استقبال صديقي، الرئيس بوتين، في الهند»، معتبرًا أن «الصداقة بين الهند وروسيا، التي صمدت أمام اختبار الزمن، قد أفادت شعبينا كثيرًا»، فيما من المقرر أن يعقد الزعيمان قمة اليوم.

توازيًا، يجري ماكرون زيارة دولة إلى الصين بدأت الأربعاء وتنتهي اليوم بهدف «تعميق العلاقات الفرنسية - الصينية في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتعليمية» و«إعادة تأكيد دور أوروبا في سياق جيوسياسي واقتصادي شديد التقلب»، حسب قصر الإليزيه، الذي أفاد بأن ماكرون ونظيره الصيني شي جينبينغ عقدا اجتماعًا ثنائيًا أمس، ثم شهدا توقيع اتفاقات وعقود.

وشدد ماكرون على أن «الاختلالات التي نراها تتراكم اليوم لا يمكن أن تستمر، إنها تنطوي على خطر التسبب في أزمة مالية وتهدد قدرتنا على النمو معًا»، داعيًا إلى وضع قواعد أكثر إنصافًا وقوة، بدلًا من أن تكون قائمة على أساس «البقاء للأصلح»، فيما أكد شي أنه على البلدين أن يتبعا مساراتهما الجيوسياسية الخاصة بهما، موضحًا أنه «يجب على بلدينا أن يظهرا دائمًا استقلالية ورؤية استراتيجية القوى الكبرى».

وبينما كشف ماكرون أنه «تحدث مطوّلًا» مع شي حول الحرب على أوكرانيا، آملًا في أن «تتمكن الصين من الانضمام إلى نداننا وجهودنا للتوصل على الأقل إلى وقف النار في أقرب وقت ممكن»، شدّد شي على أن «الصين تدعم كل الجهود الرامية إلى السلام»، مدعيًا أنها ستواصل «الاضطلاع بدور بناء لإيجاد حلّ للأزمة» الأوكرانية. ولفت إلى أنه «في الوقت عينه، تعارض الصين بشدة أي محاولة غير مسؤولة لإلقاء اللوم أو تشويه صورة أي طرف».

من جهة أخرى، حسم بوتين أن روسيا ستسيطر بالكامل على منطقة دونباس الأوكرانية بالقوة إذا لم تنسحب القوات الأوكرانية، الأمر الذي رفضته كييف بشدة. واعتبر أن اجتماعه مع الوفد الأميركي في الكرملين هذا الأسبوع كان «مفيدًا للغاية»، موضحًا أن المحادثات استندت إلى المقترحات التي ناقشها مع الرئيس دونالد ترامب خلال قمة ألاسكا. وشدّد على ضرورة مشاركة الدول الأوروبية في التسوية السلمية في أوكرانيا بدلًا من عرقلتها، في وقت توعّدت فيه الخارجية الروسية بأن أي «إجراء غير قانوني» من قبل الاتحاد الأوروبي في ما يتعلّق بالأصول الروسية المجمدة سيؤدي إلى «أقسى رد فعل».

في الغضون، استدعت أنقرة سفير أوكرانيا والقائم بالأعمال الروسي بالإنابة إلى وزارة الخارجية، للتعبير عن قلقها إزاء سلسلة من الهجمات على سفن مرتبطة بروسيا داخل منطقتها الاقتصادية الخالصة في البحر الأسود، في حين كشف وزير الطاقة التركي ألب أرسلان بيرقدار أن بلده أكملت إجراءات تمديد عقدين لاستيراد الغاز من روسيا لعام وتدرس الاستثمار في البنية التحتية للغاز الأميركي.

إلى ذلك، أفاد القائد الأعلى لحلف «الناتو» في أوروبا الجنرال أليكسوس غرينكيفيتش بأن الحلف سيدمج هذا الأسبوع الدول الاسكندنافية تحت قيادة القيادة المشتركة للقوات في ميناء نورفولك في ولاية فرجينيا الأميركية، في خطوة تهدف إلى تعزيز الأمن عبر الأطلسي وتعزيز تموضع الحلف في أقصى الشمال. وسيكون مقرّ نورفولك مسؤولًا عن القطب الشمالي، والدنمارك، وفنلندا، وغرينلاند، وآيسلندا، والنرويج، والسويد، والمملكة المتحدة.

شركة عقارات اندلوسيا المحدودة

شركة مغفلة لبنانية – السجل التجاري ٥٦١٧ بيروت

دعوة المساهمين الى الجمعية العمومية غير العادية والجمعية العمومية العادية السنوية

يتشرف مجلس إدارة شركة **عقارات اندلوسيا المحدودة ش.م.ل.** بدعوة المساهمين الى حضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية والجمعية العمومية العادية السنوية للشركة الذي سينعقد **صباح يوم الثلاثاء الواقع في السادس عشر من شهر كانون الاول ٢٠٢٥** في مركز الشركة الكائن في الجميزة، شارع غورو، بناية أندلوسيا، الطابق السادس، **في الساعة الحادية عشر صباحاً** وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

١- تعديل بعض نصوص المواد ١١، ١٧، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤١ و٤٤ من النظام الأساسي.
٢- تلاوة التقرير العام لمجلس الإدارة.
٣- تلاوة التقرير الخاص لمجلس الإدارة.
٤- تلاوة التقرير العام لمفوضي المراقبة.
٥- تلاوة التقرير الخاص لمفوضي المراقبة.
٦- الاطلاع والمصادقة على حسابات الشركة والميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للسنة ٢٠٢٤ المالية والموضوعة لهذا الغرض في المركز المؤقت للشركة لتمكين المساهمين الاطلاع عليها في المهلة المحددة في المادة ١٩٧ من قانون التجارة اللبناني، وإبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن إدارتهم لهذه السنة.
٧- انتخاب أعضاء مجلس إدارة جدد.
٨- أخذ علم والموافقة على التفرغات الحاصلة عن الأسهم.
٩- تجديد الترخيص المعطى بموجب المادتين ١٥٨، ١٥٩ من قانون التجارة.
١٠- تعيين مفوض مراقبة أساسي لحسابات الشركة لسنة ٢٠٢٥ وتحديد بدل أتعابه.
١١- الموافقة على توزيع انصبة أرباح للسنة ٢٠٢٤ المالية.
١٢- تحديد مخصصات رئيس واعضاء مجلس الادارة.
١٣- تداول أعمال الشركة خلال سنة ٢٠٢٥ على أثر الأوضاع السائدة في البلاد.
١٤- الاطلاع على تقارير/اعادة تقييم لجميع الأصول الثابتة التي تملكها الشركة نهاية السنوات ٢٠٢٢ و٢٠٢٣ و٢٠٢٤ وفقا للقانون رقم ٣٣٠ تاريخ ٢٠٢٤/١٢/٤ لاسيما المادة الثانية منه والقرار التطبيقي الصادر عن معالي وزير المالية رقم ١/٣٣٩ تاريخ ٢٠٢٥/٠٣/١٢.
١٥- أمور مختلفة.

فالمرجو حضوركم هذا الاجتماع شخصيا أو إرسال توكيل بتعيين أحد المساهمين مندوباً عنكم لحضور الاجتماع والتصويت.

مجلس الإدارة

نيمار يطرق باب العودة للبرازيل

على أعتاب كأس العالم ساحر السامبا يستفيق

شربل بو ديوان

عاش النجم البرازيلي نيمار واحدة من أصعب فتراته الكروية في السنوات الأخيرة. فمنذ دخوله نفق الإصابات المتكررة مع باريس سان جيرمان، ثم انتقاله الكبير إلى الهلال السعودي دون أن يحقق أي إنجاز شخصي يُذكر، تواصلت المتاعب بعد عودته إلى فريقه الأم سانتوس، حيث وجد نفسه في صراع الهبوط وسط موجة انتقادات لأدائه داخل الملعب وتصرفاته خارجه. وزاد الوضع تعقيدًا، استبعاده من تشكيلة البرازيل بقيادة كارلو أنشيلوتي، المنتخب الذي كان يحلم بأن يقوده لتحقيق النجمة السادسة.

نيمار، البالغ 33 عامًا، صدم محبيه بانطفاء بريقه في فترة قصيرة جدًا فالنجم الذي كان يجبر المدافعين على الاستعداد له ألف مرة قبل مواجهته، بات لاعبًا لا يهابه أحد تقريبًا. لكن في الأيام القليلة الماضية، بدا أن الوحش بدأ يستيقظ من سباته، إذ سجل خمسة أهداف وصنع تمريرة حاسمة في آخر ثلاث مباريات فقط، وهي حصيلة تمثل نحو 50 % من مجمل أرقامه مع سانتوس. فمنذ عودته للنادي شارك في 27 مباراة سجل خلالها 11 هدفًا وقدم 4 تمريرات حاسمة، نصفها تقريبًا في ثلاث مباريات فقط، ليمنح فريقه دفعة قوية أبعدته نحو المركز الرابع عشر في الدوري البرازيلي، وليضع نفسه مجددًا على أعتاب الباب المؤدي إلى المنتخب.

عودة النجم البرازيلي بهذه القوة لفتت الأنظار، ويبدو أنه اتخذ قرارًا شخصيًا باستعادة مستواه قبل أشهر قليلة من انطلاق كأس العالم. المثير أيضًا أنه سيصبح بلا نادٍ نهاية الشهر الحالي، ما يضعه أمام خيارين: إما التجديد مع سانتوس، أو البقاء دون فريق. فهل يستطيع نيمار العودة إلى الملاعب الأوروبية؟

تعود أفضل مواسم نيمار من حيث الاستمرارية إلى عام 2016–2017 حين لعب 3071 دقيقة، وهو رقم لم يقترب منه لاحقًا بسبب الإصابات. ومع باريس سان جيرمان وصل إلى أسوأ مواسمه بمشاركة 23 مباراة فقط، ثم تراجع أكثر مع الهلال إلى 7 مباريات. اليوم، ومع مشاركته في 27 مباراة مع سانتوس، يحتاج نيمار إلى أربع مباريات فقط ليتجاوز أفضل موسم له مع باريس الذي خاض فيه 30 مباراة، وهو مؤشر واضح على تحسّنه البدني وتخلّصه من دوامة الإصابات.

لكن المشاركة في الدوري البرازيلي وحدها لا تكفي؛ فالعودة إلى أوروبا تتطلب سرعة أكبر وتنافسية أعلى، لكنها في الوقت نفسه قد تمنحه طريقًا أسرع للعودة إلى المسرح المونديالي. القرار في النهاية سيكون بين يديه وبين يد فريق إدارة أعماله: البقاء في سانتوس، أم العودة للقارة العجوز من جديد.

البرازيلي نيمار

تشيلسي في حالة غريبة... وليفربول ينجو بصعوبة

في الآونة الأخيرة، أثار تشيلسي جدلًا كبيرًا في الأوساط الكروية بعد سلسلة من النتائج المتقلّبة. فالفريق قدّم أداءً مرعبًا أمام برشلونة، وصعد إلى المركز الثاني في الدوري الإنكليزي الممتاز، ثمّ خرج بتعادل ثمين 1–1 أمام أرسنال رغم النقص العددي. لكن سرعان ما عاد ليتلقى ضربة موجعة بخسارة ثقيلة 3–1 أمام ليدز يونايتد في الجولة الرابعة عشرة، ليظهر بصورة باهتة بعيدة تمامًا من مستواه أمام الكبار. الأرقام تعكس حالة محيّرة: البلوز يتفوّقون على الفرق الكبرى، لكنهم يسقطون أمام فرق مثل برايتون (خسارة 3–1)، سندرلاند (2–1)، كاراباخ (تعادل)، ثمّ أمام ليدز مؤخرًا.

فهل هي حالة يصعب تفسيرها؟ تشيلسي يُعدّ من أكبر الفرق من حيث حجم التشكيلة في أوروبا، والمدرّب إنزو ماريسكا يعتمد بشكل كبير على المداورة. ففي المواجهات الكبرى يدفع بأقوى أوراقه، لكن أمام الفرق المتوسّطة يُضطرّ لإراحة النجوم، ما يؤدّي إلى نتائج سلبية متكرّرة. ففي خسارة برايتون مثلًا، لعب تشيلسي بدفاع مكوّن من رييس جيمس، تريفو تشالوباه، جوريل هاتو، ومارك كوكوريّا، قبل أن يُطرد تشالوباه وتنهار المنظومة الدفاعية.

أمام ليدز، قام ماريسكا بتغيير 50 % من خط الدفاع الذي واجه أرسنال، فدفع الفريق ثمن أخطاء دفاعية كارثية. ومع تضاعف عدد المباريات والمنافسة على أربع بطولات، يجد المدرّب نفسه أمام خيارين لا ثالث لهما: إمّا المخاطرة بالإصابات... أو اللجوء للمداورة مع احتمال تراجع النتائج. حتى أرسنال، الذي يعتمد كثيرًا على ثبات تشكيلته، يخشى دفع ثمن غياب غابرييل، ساليبا، والآن رايس، إضافة إلى إصابات خط الهجوم، وهو ما يفسّر تقلّب مستوى معظم الفرق هذا الموسم في الدوري الإنكليزي.

أمّا ليفربول، فتعادل هو الآخر 1–1 مع سندرلاند، وكاد الأخير يسجّل هدفًا ثانيًا لولا تدخل خارق من فيديريكو كييزا الذي أنقذ كرة كانت في طريقها للشباك. والمثير للجدل أن المدرّب آرني سلوت بدأ اللقاء دون محمد صلاح في التشكيلة الأساسية، لتستمرّ فوضى غرفة الملابس وتذبذب النتائج معًا. وقد وجّه العديد من المحلّلين انتقادات لاذعة لقرار إبقاء الأسطورة المصرية على مقاعد البدلاء للمباراة الثانية على التوالي.

إنزو ماريسكا مدرّب تشيلسي

همسات الملاعب

- أحرزت اللبنانية جاين عبّود (وزن تحت 37 كلغ) ميدالية برونزية في نهائيات غراند بري سراييفو في رياضة التايكواندو التي أقيمت في البوسنة والهرسك، ضمن الفئة العمرية 12–14 سنة. وفي مشوارها إلى الدور نصف النهائي، حققت عبّود ثلاثة انتصارات متتالية قبل أن تخسر بفارق نقطة واحدة أمام لاعبة فرنسية تُعدّ بطلة أوروبا. وعادت عبّود لتفوز في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع على التركية غولانور كانكايا، لتحصد الميدالية البرونزية بإشراف المدرب الماستر مارك خليفة.

- أقيمت بطولة لبنان للسباحة لعام 2025 بمشاركة واسعة من الأندية، حيث سجّل نادي بادي بور حضورًا مميزًا عبر Swim for Life Academy. وبرزت السباحة الناشئة كلارا باتريك البيروتي (مواليد 2017) بتحقيقها المركز الثاني في سباق الصدر 50 مترًا تحت إشراف مدربها جوزيف طانيوس.

- تتصدّر لاعبة التنس كوكو غوف قائمة أعلى الرياضيات أجرًا للسنة الثالثة على التوالي، مواصلةً فرض حضورها داخل الملعب وخارجه من خلال عقود الرعاية الضخمة والجوائز المالية القياسية. ففي عام 2025، بلغ إجمالي أرباح غوف 31 مليون دولار. وكانت قد حققت في عام 2024 ما قيمته 30.4 مليون دولار. أما في عام 2023، فقد سجّلت أرباحًا وصلت إلى 22.7 مليون دولار، لتبدأ منذ ذلك الحين سلسلة تفوّق جعلتها القوة الاقتصادية الأبرز بين الرياضيات عالميًا.

- توّج ناديفلامنغو بطلاً للدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزه على سيارا 0-1 على ملعب ماراكانا في ريو دي جانيرو، بعد 4 أيام من إحرازه لقب مسابقة كوبا ليبرتادوريس للمرّة الرابعة في تاريخه على حساب بالميراس. ورفع فلامنغو رصيده إلى 78 نقطة متقدمًا بفارق 5 نقاط عن بالميراس، قبل جولة من النهاية. وهذا اللقب الثامن في تاريخ أكثر الأندية البرازيلية شعبية بعد أعوام 1980 و1982 و1983 و1992 و2019 و2019 و2020، ليتساوى مع سانتوس، فيما يتقدم عليهما بالميراس بـ 12 لقبًا.

الحكمة يتحدّى صلابة جويّا

مع انطلاق الجولة الثامنة من بطولة لبنان لكرة القدم، تعود المنافسة إلى الواجهة بزخمٍ لافت يُنذر بجولة تحمل الكثير من الندية والحسابات الدقيقة، خصوصاً أن جميع المباريات ستُقام عند الساعة 2:15 بعد الظهر. وتُفتتح الجولة اليوم بلقاء مرتقب يجمع جويّا بالحكمة على ملعب عباس ناصر، في مباراة تكتسب طابعًا فنيًا خاصًا نظرًا للمسار المميز الذي يقدّمه الفريقان هذا الموسم. يدخل جويّا المواجهة من موقع الواثق، إذ يحتل المركز الثالث برصيد 16 نقطة، مع امتلاكه واحدًا من أقوى الخطوط في الدوري دفاعًا وهجومًا. فقد سجّل 15 هدفًا مقابل هدفٍ وحيد دخل شباكه، في مؤشر واضح على الانضباط التكتيكي والقدرة العالية على التحوّل السريع. في المقابل، يخوض الحكمة اللقاء وهو في المركز الخامس بـ 13 نقطة، مستندًا إلى صلابة دفاعية بعدما تلقت شباكه سبعة أهداف فقط، ما يُعِد بصدام رفيع المستوى بين منظومتين دفاعيتين تعدّان من بين الأفضل هذا الموسم.

وتتواصل مواجهات الجولة بلقاء قمة لا يقل أهمية، حين يلتقي يوم غد السبت العهد والأنصار على ملعب الإمام موسى الصدر في مواجهة قد تعيد رسم خريطة المنافسة على الصدارة. فالعهد، صاحب المركز الثاني بـ 18 نقطة وفارق أهداف (+9)، يدخل المواجهة واضعًا نصب عينيه الضغط على المتصدر النجمة. أما الأنصار، رابع الترتيب، فيسعى إلى استعادة نغمة الفوز، بعدما سجّل عشرة أهداف وتلقت شباكه أربعة فقط، مع امتلاكه مباراة مؤجّلة قد تؤثر لاحقًا في مسار الصراع على المراكز الأولى. بينما يأمل شباب الساحل تحسين نتائجه عندما يلتقي البرج على ملعب العهد، في ظل معاناة الأخير التي اقتصرت على تحقيق فوزٍ واحد حتى الآن.

وفي السياق نفسه، يخوض يوم الأحد النجمة المتصدر برصيد 18 نقطة (+11) مباراة مهمّة أمام المبرّة على ملعب المدينة الرياضية، الذي يستقبل أولى مبارياته هذا الموسم. ويطمح الفريق النبيذي إلى تثبيت حضوره في القمة، مستندًا إلى قوة دفاعية لافتة جعلته أحد أفضل أندية الدوري من ناحية الصلابة مع استقبال ثلاثة أهداف فقط

من على ملعبه، يسعى الصفاء إلى تثبيت موقعه في وسط الترتيب حين يستضيف الرياضي العباسية، وتُختتم الجولة بلقاء التضامن صور والراسينغ، في مباراة تُعد اختبارًا صعبًا للأخير الذي يعاني دفاعيًا بعدما استقبل 24 هدفًا في سبع مباريات.

لاعب نادي الحكمة ربيع عطايا

تصنيف قوّة المنتخبات الآسيوية لكرة السلة

لاعبا منتخب قطر غودوين وألين

صدر تصنيف قوّة المنتخبات الآسيوية لكرة السلة بعد انتهاء نافذة التصفيات الأخيرة المؤهّلة لكأس العالم، وشهد التصنيف تغييرات لافتة في مراكز العديد من المنتخبات. حافظ منتخب أستراليا، بطل القارة، على صدارة الترتيب، بينما جاء المنتخب الكوري الجنوبي في المركز الثاني بعد التطوّر الكبير الذي تشهده كرة السلة في كوريا الجنوبية. أما منتخب اليابان فحلّ ثالثًا في القائمة.

في المركز الرابع، ارتقى منتخب الفلبين بعد تفوّقه في مواجهتيه أمام منتخب غوام، في حين جاء منتخب إيران خامسًا. واحتلّ منتخب قطر المركز السادس عقب فوز وخسارة أمام لبنان، بينما حلّ المنتخب الأردني في المركز السابع، وجاءت المملكة العربية السعودية في المركز الثامن، ثم نيوزيلندا تاسعًا، ولبنان عاشرًا، والصين في المركز الحادي عشر، والصين تايبيه في المركز الثاني عشر.

تجدر الإشارة إلى أن هذا التصنيف ليس من تصنيفات «فيبا»، بل هو تصنيف القوة الخاص بالمنتخبات الآسيوية بعد النافذة السابقة في تصفيات كأس العالم 2027.

إعداد : أنطوان حمد

الكلمات المتقاطعة

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
									1
			■						2
									3
				■			■		4
	■					■			5
■		■			■				6
			■					■	7
									8
									9

أفقيا:

1 - نائب لبناني راحل.
2 - إيجاد وتحقيق - كاد وذهب يمنةً ويسرةً في سرعةٍ وخفيةٍ وخداع.
3 - نائب لبناني.
4 - اسم موصول - صغير بالاجنبية.
5 - صاح التيس - قليل الوجود.
6 - فرخ الدجل - فارغ.
7 - عال ومرتفع - غير متذكّر.
8 - نائب لبناني.
9 - نائب لبناني.

عموديا :

1 - قتماثِل ومتشابه - حرّك بهوّة وصمرة - فقبّرِ للشّيء بالتّثمين.
2 - شاهده - مدينة إسبانية.
3 - نوع من البطيخ مخطط بخضرة
4 - دوبيات صغيرة - أحاط المدينة بسور.
5 - ضمير منفصل - أجراء مختلفة من العالم أو الأقاليم.
6 - جزيرة إيطالية - اشتكى هي العداوة.
7 - من الحسرات - مثل.
8 - منجى - أحرف متشابهة.
9 - غمّزه هي بطْبه أو إبطه ليضحك - حبس.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

			9		6		3	
	5	6					2	
					4			
7	4		5				9	3
9			3		7			2
1	2				9		8	5
			4					
	3					5	1	
	9		7		3			

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - كعب بن مالك - 2 - اولبيانوس - 3 - مسفر - تطرف - 4 - دجا - عدوك - 5 - سوريتام - 6 - لوتو - مز - 7 - لح - داورها - 8 - واق - بنيان - 9 - زرعون - هنب.

عموديا: 1 - كامد اللوز - 2 - عوسج - وجار - 3 - بلفاست - قع - 4 - بير - وود - 5 - ني - عر - ابن - 6 - مات ديمون - 7 - انطون زريق - 8 - لوركا - هان - 9 - كسف - مجانب.

8	7	5	9	2	4	6	3	1
2	3	6	7	8	1	5	4	9
4	9	1	5	3	6	2	7	8
9	6	2	4	1	5	7	8	3
1	8	7	3	9	2	4	6	5
5	4	3	8	6	7	9	1	2
3	5	8	6	7	9	1	2	4
7	2	4	1	5	3	8	9	6
6	1	9	2	4	8	3	5	7

جديده «تراتيل القداس الماروني»

المايسترو جوزيف مراد: الموسيقى في خدمة الكلمة

تستعد «كنيسة سيّدة المعونات» في زوق مكايل لاستضافة أمسية موسيقيّة ودينيّة استثنائيّة تحمل إرث خمسين عامًا في خدمة الكنيسة والإنسان، هي رسيتال «تراتيل القدّاس الماروني» من ألحان المايسترو جوزيف مراد ومن توزيع ريمي مراد. أمسية يرعاها البطريرك الماروني بشارة الراعي، ويشترك في أداء ترانيمها مع «جوقة الأبرشيّة البطريركيّة المارونيّة - نيابة صربا» و «جوقة سيّدة المعونات - زوق مكايل»، الفنانون رونزا، وجورج وديع الصافي، وجوزيف أبو ملهب، وإيمان منصور. إضافةً إلى ملكة جمال لبنان لعام 2010 رهف عبدالله التي ستتلو قراءات روحيّة خلال الأمسية.

إستال خليل

المايسترو جـوزيف مراد واحد من أهم واضعي الموسيقى الـدينية والـدراميّة في لبنان خلال مسيرة تجاوزت العقود الأربعة مع اللحن والنغم. رسيتال الليلة، فيجيب: «جمعت الأعمال التي تتسم بانسيابية لاهـوتيّة ليتـورجيّة، وسأعزف ألحاني الخاصة التي أغلبها معروف لكن الجمهور لا يعلم أنها من تأليفي، لأن من سيئات مواقع التواصل أنه بات يمكن لأيّ شخص أن يأخذ لحنًا ويعيد تسجيله وينسبه لنفسه. لكن أعمالي مسجّلة في «جمعية المؤلفين والملحنين العالمية» وقرّرت أن أعلن أنها لي، مثل «حياتي هي المسيح»، كذلك «يا مانح الحب» وهي من كتـابتي، فأنـا أكتب النصوص كما أكتب الموسيقى».

يلفت مراد إلى أنه في الأعمال التي سيقدّمها في الرسيتال «استلهمتُ النص الليتورجي ولحّنته. تربيتي مارونية، وفي موسيقاي شيء من الجوّ الماروني، لكنني لم آخذ جملة مارونية أو سريانية مباشرة، بل بقيت في الإطار العام. وهناك قطع محدّثة، وما بنيته أساسه أن يكون الشعب قادرًا على إنشاده». ويؤكّد مراد الجانب الليتورجي في أعماله: «يتـميّز ما أقدّمه بأنه يخدم الكلمة، لأن الموسيقى في الكنيسة ليست فنًّا للفن بل في خدمة الكلمة، وإن لم تخدمها فقدت هدفها».

أما بشأن التوزيع الموسيقي، فيشير المايسترو مراد إلى أن «ما ميّز تعاوني مع الموزع ريمي مراد هو أنه ابني. أنا لست ضدّ التوريث في أي مجال إذا كان الوريث أهلًا له، وقد شاء الله أن يكون ابني مؤلّفًا موسيقيًّا وموزعًا وهو يحمل شهادة الماسترز في الموسيقى، ومدير الستوديو ويفهم فكري في التوزيع. يأخذ مني أفكارًا ويضيف أفكاره، فيُخرِج توزيعًا أصيلًا».

أجيال متعاقبة

عن العلاقة مع «جوقة سيّدة المعونات» يقول المايسترو جوزيف مراد إن «عمرها سنوات طويلة، فهي شهدت أجيالًا متعاقبة من المرتلين. أنا إنسان جديّ جدًّا ومرح في الوقت نفسه، وهذا خلق علاقة محبّة مع أفراد الجوقة. كما أنني إلى جانبهم في تفاصيل إنسانية كثيرة تتجاوز الموسيقى».

يشارك الجوقة في الأمسية فنانون معروفون. «اخـترت رونزا وجـورج وديـع الـصافي وجـوزيف أبو ملهب وإيمان منصور، لصداقاتي الواسعة معهم، ولأن كـل واحـد منـهـم يحمل قيـمة فنية كبيـرة»، يقـول مراد. ويتـابع: «رونزا تـاريخ في الموسيقى والتـرتيل والغنـاء، أيقـونة من أيقونات الغنـاء الـلبنـاني، صوتها كبير ومتمكّن، ولنا تعاونات سـابقة». أما جورج وديع الصافي فيقول عنه: «صداقتي مع والده كانت كبيرة جدًّا، ولم أستغلّها يومًا. كان من المفترض أن يغني الأستاذ وديع لحنًا لي، لكنه توفي حين كنت في كوستاريكا». أما إيمان منصور فيصفها مراد بأنها: «وجه جديد راقٍ، بيني وبينها تعاون، وأنا سلّمتها جائزة «الموريكس»». بالنسبة لجوزيف أبو ملهب هو «صديقي منذ ثلاثين سنة، وهو من المرتلين الصادقين، وصاحب نقاوة نادرة، لذا أحبّ أن أعمل معه».

ينتقل مراد إلى الجانب الروحي للعمل، فيلفت إلى كون «الفن يغلب الموت لأنه مفتاح من مفاتيح الخلود، وهو يشبه القـداسة، وتحرسه المحبة. حين يصلّي الإنسان يحتاج إلى استخدام حواسه كلّها مع خالقه. بـالفن والموسيقى نقتـرب من يسوع». ويذكر جانبًا شخصيًّا مهمًّا: «لم أقدّم عملًا واحدًا خلال خمسة وأربعين عامًا له مردود مالي. أنتج كلّ أعمالي على حسابي الخـاص، كما لم يدعمني أحد ولم أطلب شيئًا من أحد. مرّة واحدة فقط قبلت مساهمة صغيرة في زوق مكايل من البلديّة ومحطة تلفزيونية، ذلك لأنني أريد للناس ألف شخص، لا بطاقات، ولا حجوزات. نحن في بيت يسوع والجميع سواء».

قراءات رهف

عن طبيعة الأمسية يقول مراد: «ما ستشهده الكنيسة يشبه القداس، لكنه ساعة من التراتيل تتخلّلها مـداخلات صلاة من كتـابي «أصـلّي»، ستقرأها رهف عبدالله ملكة جمال لبنان لعام 2010». نسأله عن سبب اختيارها وهي من الطائفة الشيعية، فيجيب: «رهف صديقتي وبيننا تقارب روحي، وهي قامة فكرية. سألتها إن كان هناك ما لا تستطيع قوله لأعهد به إلى غيرها، كوني لا أغيّر في الكلمات التي أتنـاول فيها يسوع لا عيسى، ومريم أم يسوع لا مريم بنت عمران، لكن رهف وافقت على قراءة كلّ ما هو مكتوب كما هو».

ويـكشف المايسترو جـوزيف مـراد عن علاقة عـاطفية خـاصة مع «كنيـسة سيـدة المعونات»، «هي الكنيـسة التي تعمّدت فيـها. أمي من الزوق، وأنا ولدت وعشت فيها، وإن كنت بالأصل من ريفون. هذه الكنيسة بيتي ومسرح أفكاري، وفيها ألّفت معظم ألحاني». ويتابع قائلًا: «حتى عندما أسست جوقة حريصا وبقيت فيها ستة عشر عامًا، واستلمت جوقة بكركي في الوقت نفسه، لم أترك جوقة المعونات».

إصدارات جديدة

في مجـال مـوسيقيّ آخـر، يـوشك المايسترو جوزيف مراد على إنهاء إعداد ألبومه الموسيقي الخامس الذي سيتضمّن ثلاثين إلى خمس وثلاثين مقطوعة بين موسيقى وأغـاني مسلسلات. كما سيصدر له في وقت لاحق ألبومه الديني الخامس «قـداس مـارونـي» على قنـاته في «يـوتـيـوب»، وآخر لترانيم الأعراس التي يعرفها الناس والتي هي من تأليفـه. ويشيـر أيضًـا إلـى أن بحوزته خمسة كتب جـاهزة، صدر واحـدٌ منها ونفـد من السوق، إضافةً إلى كتاب «همس القوافي» وهو كتـاب شعر يتضـمن القصائد التي صارت أغـاني في المسلسلات. فضلًا عن كتـاب صلاة بعنوان «أصـلّي»، وآخر بالفرنسيّة والعربيّة، عنوانه «ظلّ الأحاسيس».

ويختـم مـراد كلامـه مستشهدًا بقـول القديس جيروم: «جزءٌ من المرنمين تركوا السماء وخلّفوا فراغًا في العرش السماوي، ليملأه مرنمو الأرض. نحن مدعوون لنكون ملائـكة الأرض. وبين الأمل واليأس، يقول نيتشه إن الأمل أسوأ الشرور لأنه يطيل عذاب الإنسان، أما أنا فأقـول: الحق مثل النهار، ويسوع هو الحق».

من تحضيرات أمسية سابقة لجوزيف مراد

أولى التجارب

يستعيد مراد ذكرياته مع أول أعماله الـدينيّة، فيخبرنا أن «في العام 1985، سجّلتُ أول قطعة ترتيليّة، يومها لم أكن أملك ستوديو خاصًّا بي بعد، فسجّلتها عند الأستاذ الياس الرحباني».

نسأله كيف حدّد المؤلّفات التي سيقدّمها في رسيتال الليلة، فيجيب: «جمعت الأعمال التي تتسم بانسيابية لاهـوتيّة ليتـورجيّة، وسأعزف ألحاني الخاصة التي أغلبها معروف لكن الجمهور لا يعلم أنها من تأليفي، لأن من سيئات مواقع التواصل أنه بات يمكن لأيّ شخص أن يأخذ لحنًا ويعيد

ساعة من التراتيل تتخلّلها مداخلات صلاة من كتاب مراد «أصلّي»

تسجيله وينسبه لنفسه. لكن أعمالي مسجّلة في «جمعية المؤلفين والملحنين العالمية» وقرّرت أن أعلن أنها لي، مثل «حياتي هي المسيح»، كذلك «يـا مانح الحـب» وهي من كتـابتي، فأنـا أكتب النصوص كما أكتب الموسيقى».

يلفت مراد إلى أنه في الأعمال التي سيقدّمها في الرسيتال «استلهمتُ النص الليتورجي ولحّنته. تربيتي مارونية، وفي موسيقاي شيء من الجوّ

المايسترو والموسيقيون

ظهور نادر لساندرا بولوك في لوس أنجلوس

في ظـهـور نـادر، شـوهـدت الممثلة الأميركيّة ساندرا بولوك في لوس أنجلوس، تقضي وقتًا هـادئًا مع ابنَيـهـا بعد عـامَين على وفاة شريك حياتها برايان رانـدال. بـولـوك لفتت الأنظـار بهدوئها، فيما رافقها حارسها الشخصيّ بيتر ويرايتر. كما بدت مستمتعة بوقتها مع ولدَيها لويـس (16 عـامًا) ولايلا (11 عامًا) أثناء تنقلهم في موقف لـلسيّـارات بعـد إتـمـام بـعض المشتريات.

ومنذ إصدار فيلمها الأخير «The Lost City» عـام 2022، لم تشارك بولوك في أي عمل جديد بـسبب انشغالها برعاية راندال خلال مرضه. لكن تبيّن في وقت سابق من هذا العام، أنها تعمل على مشـروع سينـمـائي جديد رومانسي تشويقيّ، سيجمعها مجـدّدًا مع زميلها كيانو ريفز، بطل فيلم «Speed».

وكـانـت بولوك قـد تبنت ابنها لـويـس عـام 2010، وابنتـهـا لايلا عـام 2015. وفي تموز المـاضي، ومـع اقتـراب عيـد ميلادها الستين، كشف مصدر مقـرّب من صديقتها الممثلة الأميـركيّة جينيفـر أنيـستـون لـمجـلة «People» أن بـولـوك بـدأت تتعامل مع الحـزن بصورة أفضل، قـائلًا: «إنها بخيـر الآن. طفلاها مذهلان، وهي سعيدة جـدًّا بكونها أمًّـا». وأضـاف: «أصدقاؤها قدّموا لها الدعم الكامل أثناء مرض برايان راندال وبعد وفاته. كانت ممتنة لكل الحب الذي أحاطوها به».

راندال كان عانى سرًّا من مرض التصلّب الجانبي الضموري (ALS) لمدّة ثلاث سنوات، قبل وفاته في 5 آب 2023 عن عمر 57 عامًا. وهو مرض عصبيّ تنكسيّ نادر وغير قابل للشفاء، يؤدّي تدريجيًّا إلى شلل العضلات. وقد اشتهر هذا المرض في الولايات المتحدة الأميركية باسم «مرض لـو غيـريغ» بـعـد وفـاة لاعب البيسبول الشهير به عام 1941.

وكـانـت سـانـدرا بـولـوك وصفت برايان راندال قبل وفاته خلال ظهورهما في برنـامج تلفزيوني، بأنه «حبّ حياتي».

ساندرا بولوك وبرايان راندال

بيل كوسبي ينقذ منزله من الحجز

نجح الممثل المدان باعتداءات جنسيّة بيل كوسبي، في إنقاذ أحد منزلَيه في نيويورك من الحجز، بعد مواجهة مشاكل مالية كبيرة، وذلك بعد أن باع منزلًا آخر له في مـانـهـاتن. الـمـنزل الذي جرى إنقاذه كان معروضًا للبيع بقيمة تقارب 7 ملايين دولار، لكنه سُحب من السوق بعد أن تـمـكّن كـوسبي من تسوية القروض المستحقة مع المصرف. وكيل العقار الخاص به، آدم شنايدر، أكد أن الـمنزل سيخضع للتجديد قبل إعادة عرضه للبيع مع بداية العام الجديد، ما يسمح لكوسبي بتجنب فقدانه بسبب الحجز.

الـمنزل الأصغر بين ممتلكات كوسبي والذي استخدمه ابنه الراحل إينيس في وقت سابق، يضمّ ست غرف نوم وستة حمامات ويـتـمـيّز بتـصـميم كلاسيـكـي نيـويـوركي جذاب، مع مصعد داخلي وفناء خلفي مجهّز للترفيه، ومنطقة جلوس، وموقد نار، وشـواية، ونـوافذ ممتدّة من الأرض إلى السقف تسمح بدخول أشعة الشمس. أما المنزل الكبير الآخر الذي باعه كوسبي في مانهاتن، فكان قد اشتـراه وزوجتـه سنة 1990 مقابل 6.3 ملايين دولار، ثمّ باعاه عام 2025 مقابل 28 مليون دولار، ما ساعده على تفادي ضغوط مالية إضافية.

كـوسبي وزوجتـه كانا مهـدّدين بعدم السداد على القروض التي جرى الحصول عليها ضد العقارَين، بما في ذلك قروض بقيـمة 17.5 مليون دولار على المنزل الأغـلـى. وقـدّمت البنـوك مـستـندات قـانـونية تطالب ببيع العقار لاسترداد الأموال المستحقة، بما في ذلك ضرائب عقارية متأخرة تجاوزت 300,000 دولار.

وتأتي هذه القضـايـا الـمـالية ضمن سلسلة طويلة من المشاكل القانونية التي واجهها بيـل كـوسبي، والتي شـمـلـت اتـهـامـات بـالاعـتـداء الجـنـسي والتحـرّش من أكثـر من 60 امـرأة على مـدار السـنـوات الـمـاضية. ففي عام 2018، دين الممثل الشهير بثلاث تهم اعتداء جنسي وحُكم عليه بالسجن من ثلاث إلى عشر سنوات، لكنه قضى ثلاث سنوات فقـط قبل أن تُـلغي المحكمة العليا في بنسلفانيا الإدانة عام 2021. منذ ذلك الحين، يعيش كوسبي وزوجته في منزلهما بضـاحية في فيلادلفيـا. لكن على الرغم من إلغاء إدانته، يستمرّ بيل كوسبي بمواجهة دعاوى قضائية واتهامات أخـرى، بما في ذلك دعاوى رفعـتـهـا نـسـاء عـامَي 2023 و2024 تتعلق بالاعتداء الجنسي.

مواعيد ثقافية

* إصدار معجم «المؤلّفون العرب المسيحيّون»

دعا رئيس «جامعة القدّيس يوسف في بيروت» البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، ورئيـس «الـرهبـانيّة اليـسوعيّة في الشرق الأدنى والمغرب العربيّ» الأب مايكل زامبط مانجيون اليسوعيّ، الى حفل إطلاق النسخة الإلكترونيّة من معجم «المؤلّفون العرب المسيحيّون من قبل الإسلام إلى آخر القرن العشرين - معجم الأعلام والآثار والمراجع»، لمناسبة مرور عشر سنوات على رحيل الأب كميل حشيمه اليسوعيّ وتكريمًا لعطاءاته، وذلك الساعة 6:00 مساء اليوم الجمعة 5 كانون الأول الجاري في «المكتبة الشرقيّة»- شارع جامعة القدّيس يوسف، الأشرفيّة.

* ندوة حول الإنتاج الروائي

«تضخّم الإنتـاج الـروائي العربي واللبـناني: هروب من الواقع أم مسعى لتحويله؟»، عنوان ندوة دعا إليها «النادي الثقافي العربي»، يشارك فيها كلّ من الروائيّة علوية صبح، والأكاديمي والكاتب الدكتور جورج دورليان، الساعة 5:00 من بعد ظهر اليوم الجمعة 5 كانون الأول 2025، وذلك في مقرّ «النادي الثقافي العربي» - شارع عبد العزيز، الحمرا، بناية يارد.

* جائزة في أربعين بسّام برّاك

يقام عند الساعة 10:30 صباح يوم الأحد 7 كانون الأول 2025، قداس وجناز لمناسبة مرور 40 يومًا على وفاة الإعلامي بسّام برّاك، وذلك في كنيسة سيّدة الخلاص الرعائيّة - عين الريحانة. يلي الذبيحة الإلهيّة التي يترأسها المطران بولس روحانا، كلمة الإعلاميّ ماجد بو هدير لتوليّه إطلاق «جـائزة بسّام برّاك»، وتكريم من «نادي الصحافة»، ثم عرض شريط مصوّر يتناول سيرة الراحل، والختام مع كلمة الأسرة تلقيها دنير برّاك، أرملة الراحل.

«مش مهم الاسم» جديد إنتاجات «الصبّاح»

تستعدّ شركة «صبّاح إخوان» لإطلاق عمل دراميّ جديد بعنوان «مش مهم الاسم»، من إخراج ليال راجحة وكتابة كلوديا مرشليان بالتعاون مع «ورشة الصبّاح للكتابة»، والموسيقى التصويرية من توقيع ميشال فاضل.

العمل من بطولة معتصم النهار، أندريا طايع، رولا بقسماطي، روديغ سليمان، جينا أبو زيد، الياس الزايك، ليزا دبس، ماريا دويهي، ألكو داوود، بيارت قطريب، علي خليل، جاد خاطر، ونيبال عرقجي.

المسلسل اجتـماعيّ من 15 حلقة، يـروي قـصّة حبّ تنشأ بين عالمَيْن مختلفَيْن، وتواجه تحدّيات طبقية وصراعات عائلية واجتماعية. فهل ينتصر الحب وسط كلّ هذه العقبات؟ تُعرض أولى حلقات المسلسل ابتداءً من 7 كانون الأول الجاري عبر منصة «شاهد».

معتصم النهار وأندريا طايع

حظـــك اليـــوم

الحمل — 21 آذار - 19 نيسان
لديك اليوم حماس كبير وتستطيع إيجاد حلول سريعة للمشكلات التي تواجهك.
من الأفضل تجنب النقاشات الحادّة مع من تحب خلال هذا الوقت.

الثور — 20 نيسان - 20 أيار
التوتر ما زال موجودًا في الأجواء، فاستفد من كل فرصة لصالحك.
تمضي وقتًا رومانسيًا مع الشريك وتحددان رؤية للمستقبل.

الجوزاء — 21 أيار - 20 حزيران
تراكم الأعمال يسبب لك ضغطًا وتوترا، فحاول تنظيم أولوياتك.
تقبّل من تحب كما هو دون محاولة تغييره.

السرطان — 21 حزيران - 22 تموز
فترة من الاستقرار تساعدك على إنهاء مهامك بانتظام وراحة.
فاجئ الشريك بتصرف جميل يعزز مشاعره نحوك.

الأسد — 23 تموز - 22 آب
قد تسمع اليوم كلامًا غير مريح من أحد زملاء العمل.
إمنح الشريك جرعة إضافية من الاهتمام والمشاعر.

العذراء — 23 آب - 22 أيلول
يوم مشجّع جدًا لبدايات جديدة في مشاريعك وأفكارك.
لا تدع الآخرين يفرضون رأيهم على مسار علاقتك.

الميزان — 23 أيلول - 23 تشرين الأول
لا تسمح للأفكار السلبية بالتحكم بك، ركّز على إنتاجيتك.
تحقق من صحة الكلام قبل اتخاذ أي قرار يخص علاقتك.

العقرب — 24 تشرين الأول - 21 تشرين الثاني
إذا شعرت بالإرهاق فالراحة ضرورية - خذ استراحة.
لا تنقل ضغوط العمل إلى حياتك مع الشريك.

القوس — 22 تشرين الثاني-21 كانون الأول
حافظ على سمعتك المهنية وابتعد عن أي شائعات تطالك.
اقترب من الشريك أكثر وأفسح مجالًا للتواصل الصادق.

الجدي — 22 كانون الأول - 19 كانون الثاني
تقابل تحديات جديدة في بيئة العمل وتسعى لتجاوزها بنجاح.
استمع باهتمام للشريك وقدّم له دعمك واهتمامك.

الدلو — 20 كانون الثاني - 18 شباط
تنفذ مهامك بكفاءة وتظهر براعتك في اختصاصك.
لا تدع الآخرين يفرضون رأيهم على مسار علاقتك.

الحوت — 19 شباط - 20 آذار
المسؤوليات الجديدة قد تزيد من توترك لكنها تثبت قدراتك.
بعد فترة من الفتور تعود العلاقة للهدوء والانسجام.

بيضة بملايين الدولارات

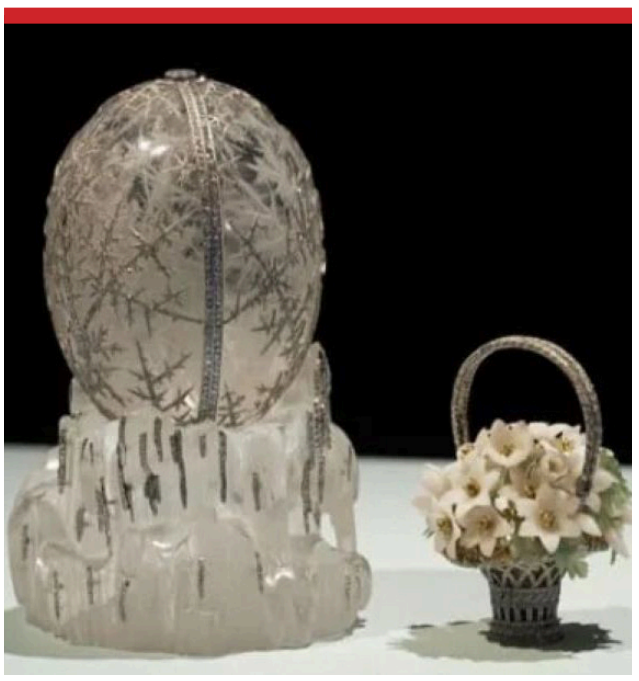

حطّمت «بيضة الشتاء» الإمبراطورية النادرة من «فابرجيه» الرقم القياسي العالمي للمرة الثالثة، بعد أن بيعت في مزاد أقيم في لندن مقابل 30.2 مليون دولار أميركي.

صُمّمت هذه التحفة الفنية عام 1913 بناءً على طلب القيصر نيكولاس الثاني لتقديمها كهديّة. تتميّز البيضة، التي ابتكرتها المصمّمة ألما بيل، بتقنية فريدة مستوحاة من الصقيع المتكوّن على النوافذ، وهي مصنوعة من الكريستال الصخري، ومزيّنة بدقة متناهية برقاقات ثلج من البلاتين ومرصّعة بقطع ألماس مقطوعة على شكل وردة. وتوضع على قاعدة من الكريستال تحاكي الجليد الذائب. وعند فتحها، تكشف عن مفاجأة داخلية عبارة عن باقة زهور رائعة.

يغوص للعب دوره في بطولة الشطرنج تحت الماء (جنوب أفريقيا- رويترز)

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر **ميشال المر** | شريك **عمر حرفوش** | رئيس التحرير **أمجد اسكندر** | المدير المسؤول **جورج برباري** - للاشتراكات الاتصال 03 983354 - للإعلانات advertising@mtv.com.lb - T +961 4 444 000 - Ext 700
Beirut Media Zone - Studiovision Bldg #2 - Naccache - Metn - Lebanon - T +961 4 444 000 - Ext 803 - info@nidaalwatan.com